digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه:
دراسة مقارنة بين أفكار الشيخ محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة

بحث علمي مقدم للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

فى التفسيرو الحديث

إعداد

مزمل

رقم القيد: E53205006

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

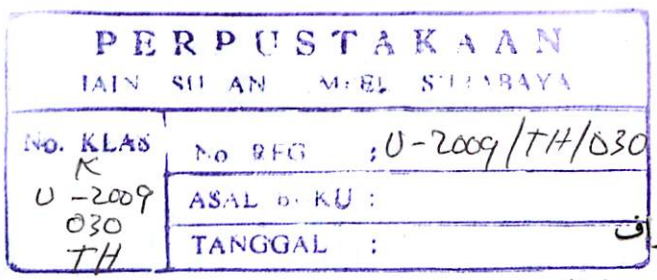

اشراف

الدكتوراندوس محيط الماجستير

شعبة التفسير والحديث بكلّية أصول الدين

بجامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية أصول الدين جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث الجامعي بعنوان

" مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه:دراسة مقارنة بين أفكار الشيخ محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة " قدمها الطالب:

الاسم : مزمل

رقم القيد : E53205006

الشعبة : البرنامج التخصصي بشعبة التفسير والحديث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن البحث مستوف الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعيـــة الأولى(S1) في التفسير والحديث وأن تقوموا بمناقشته في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا،٧ أغوسطوس ٢٠٠٩

المشرف

(الدكتورندوس محيط الماجستير)

رقم التوظيف: 196310021993031002

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية أصول الدين مناقشة هذا البحث الجامعي أمام مجلس المناقشة في٢٠ أغوسطوس ٢٠٠٩ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) في التفسير والحديث.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس/المشرف : الدكتوراندوس محيط الماجستير ( )

رقم التوظيف : 196310021993031002

السكرتير : محمد هادي سوجفطا الليسانس الماجستير ( )

رقم التوظيف : 197503102003121003

المناقش الأوّل : الأستاذ زين العارفين الماجستير الحاج ( )

رقم التوظيف : 195503211989031001

المناقش الثاني : الدكتوراندوس سيف الله الماجستير الحاج ( )

رقم التوظيف : 195012301982031001

سورابايا، سبتمبير ٢٠٠٩م

وافق على هذا القرار

عميد كلية أصول الدين

الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتوراندس معصوم الماجستير

رقم التوظيف: 196009141989031001

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه:دراسة مقارنة بين أفكار الشيخ محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة

Diskursus kesahihan hadits tentang dampak tangisan keluarga terhadap seorang anggota keluarga yang meninggal dunia tidak kunjung berakhir. Hal ini terjadi sejak periode Aisyah RA, istri Nabi Muhammad, dan Umar Ibn Al Khattab RA, salah satu al khulafa' al Rasyidin, sampai masa Muhammad Al Ghazali dan Salman ibn Fahd Al Audah.

Secara periwayatan, hadits tersebut memiliki dua versi. Pertama versi Umar RA. yang menyatakan bahwa tangisan keluarga seorang yang meninggal dunia akan mengakibatkan siksa bagi sang mayit. Kedua versi Aisyah RA. yang meriwayatkan bahwa mayit yang merasakan dampak tangisan keluarganya adalah mayit yang kafir, sedangkan Umar itu salah dalam menerima riwayat.

Dari perdebatan yang terjadi, penulis ingin mengungkap dua pertanyaan penting. Pertama, bagaimana kualitas hadits tersebut?. Kedua, bagaimana pendapat Muhammad Al Ghazali dan Salman ibn Fahd Al Audah tentang hadits tersebut?.

Dalam menjawab pertanyaan tersebut, secara garis besar, penulis menggunakan dua teori yang terkait dengan penelitian hadits, yaitu teori kesahihan sanad dan matan hadits. Berdasarkan kajian pembahas, hadits tersebut berkualitas Sahih baik secara sanad maupun matan.

Hasil yang diperoleh oleh pembahas dalam melakukan kajian ini adalah sahihnya kualitas hadits ini baik secara sanad maupun matan. Hal ini berbeda dengan penilaian Muhammad Al Ghazali. Ia lebih setuju terhadap hadits yang diriwayatkan oleh Aisyah RA. dan meninggalkan hadits yang diriwayatkan oleh Umar. Sedangkan Salman ibn Fahd Al Audah dalam melihat kedua riwayat ini lebih condong untuk mengkompromikannya dengan cara menempatkan hadits riwayat Aisyah RA. Sebagai penjelas atas hadits riwayat Umar ibn Al Khattab RA. Namun demikian, ia juga tidak setuju dengan pendapat Aisyah RA. yang menyatakan bahwa riwat Umar itu tidak benar

Kata kunci: sahih, mayit, tangisan, M. Al Ghazali, Salman Al Audah

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المحتويات	الصحيفة

صفحة الموضوع ..... أ
الخطاب الرسمي ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
الإهداء ..... د
الحكمة ٥
التمهيد ..... و
التلخيص ..... ح
المحتويات ..... ط
الباب الاول : مقدمة ١
أ. خلفية البحث ١
ب. قضية البحث ٥
ج. أهداف البحث ٥
د. منافع البحث ٦
ه. توضيح بعض المصطلحات ٦
و. منهج البحث ٧
ز. طريقة البحث ٩
ح. الدراسة السابقة ١٠
الباب الثاني : الحديث النبوي ١٣
الفصل الأول: التعريف بالحديث ١٣
المبحث الأول : تقسيم الحديث من حيث تعدد الرواة ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الحديث المتواتر ١٣
ب. الحديث الأحاد ١٤
المبحث الثاني: تقسيم الحديث من حيث القبول والرد ١٤
أ. الحديث الصحيح ١٥
ب. الحديث الحسن ١٦
ج. الحديث الضعيف ١٧
الفصل الثاني: منهج نقد الحديث ١٨
المبحث الأول: نقد الحديث من حيث السند ١٩
أ. تعريف السند ١٩
ب. علم تاريخ الرواة ٢٠
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
ج. قواعد الجرح والتعديل ٢١
المبحث الثاني: نقد الحديث من حيث المتن ٢٣
أ. تعريف المتن ٢٣
ب. مقاييس نقد المتن عند المحدثين ٢٤
الفصل الثالث: قواعد مختلف الحديث ٢٥
أ. تعريف مختلف الحديث..... ٢٥
ب. أهمية علم مختلف الحديث، والمؤلفات فيه ٢٥
ج. مسالك أهل العلم في تحليل الأحاديث المتعارضة ٢٧
الباب الثالث : لمحة عن ترجمة محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة والتعريف بكتابهما ٣٠
الفصل الاول: ترجمة الشيخ محمد الغزالي وتعريف كتابه "السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث" ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الأول: ترجمة محمد الغزالي..... ٣٠
المبحث الثاني: التعريف بكتاب "السنة النبوية بين اهل الفقه
واهل الحديث" ٣٣
الفصل الثاني: ترجمة الشيخ سلمان بن فهد العودة وتعريف كتابه
"في حوار هادئ مع محمد الغزالي" ٣٨
ترجمة سلمان بن فهد العودة ٣٨
التعريف بكتاب "في حوار هادئ مع محمد الغزالي" ٣٧
الباب الرابع : التحليل في حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه ٤٢
الفصل الأول: قيمة حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه ٤٢
المبحث الاول: قيمة الحديث من جهة السند ٤٢
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
المبحث الثاني: قيمة الحديث من جهة المتن ٧٧
الفصل الثاني: موقف محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة عن الحديث
المذكور..... ٨١
المبحث الأول: موقف الغزالي عن الحديث..... ٨١
المبحث الثاني: موقف سلمان بن فهد العودة عن الحديث ٨٣
الباب الخامس :الإختتام، والإستنباطات، والإقتراحات ٨٥
الملحق ٨٧
قائمة المراجع ٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا يخفى لدى المسلمين أن الحديث النبوي من حيث إنه حجة يكون في المرتبة الثانية بعد القرآن[1]. ويدل عليه قوله تعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا." (النساء : ٥٩).

في هذه الآية، أمر الله تعالى بطاعته وطاعة رسوله، وأعاد الفعل إعلاما بأن طاعة الرسول تجب إستقلالا من غير عرض ما أمر به على الكتاب، بل إذا أمر وجبت طاعته مطلقا، سواء كان ما أمر به في الكتاب أو لم يكن فيه، فإنه أوتي الكتاب ومثله معه و لم يأمر بطاعة أولى الامر إستقلالا، بل حذف الفعل وجعل طاعتهم في ضمن طاعة الرسول، إيذانا بأنهم إنما يطاعون تبعا لطاعة الرسول. فمن أمر منهم بطاعة الرسول وجبت طاعته ومن أمر بخلاف ما جاء به الرسول فلا سمع له ولا طاعة.[2]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فمثل تلك الآية التي تعطي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم منزلة عظيمة لا تسامى، وترفع توجيهاته الكريمة وسنته المطهرة مكانة عالية كثيرة جدا في القرآن الكريم[3]. فهي من حيث وجوب طاعته وتصديق أخباره بمنزلة القرآن الكريم.

ومن هنا عرف المسلمون هذه المكانة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلوها سويداء قلوبهم محبة وإجلالا وطاعة وإنقيادا وتصديقا.

---

[1]. محمد يوسف القرضاوي، كيف نتعامل مع السنة (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٥.

[2]. ابن القيم، أعلام الموقعين (بجهول المكان: مطبعة الحاج عبد السلام بن شقرون، ١٩٦٨م)، جـــ ١، ص. ٤٨.

[3]. ، أنظر في سورة النساء آية ٨٠،و سورة الجن آية ٢٣، و سورة النور آية ٦٣، وسورة الحشر آية ٧، وسورة النساء ٦٥، وسورة النور آية ٥١، و سورة النور ، ٤٧، ٤٨، ٩ ٤، ٠ ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذلك حثّ الرسول صلى الله عليه وسلم على اهتمام الحديث دراية كان أو رواية كما روى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ "نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ."(رواه الترمذي)[٤].

وفي رواية عبد الله بن عمرو، أمر الرسول بكتابة الحديث كما يلي :عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ "كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا فَأَمْسَكْتُ عَنْ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى فِيهِ فَقَالَ أُكْتُبْ فَوَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ."(رواه أبو داود)[٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن هذا المنطلق بذلوا جهودا كبيرة لحفظها وصيانتها من العبث فدونوا الدواوين الكثيرة لحفظ نصوصها وألفوا في رجالها وبينوا أحوالهم من عدالة وجرح بما لا يعرف له نظير في أمة من الأمم . منها صحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم. وهما أصح كتب بعد كتاب الله عز وجل وأن الأحاديث المسندة المتصلة المذكورة فيهما أحاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم . قال الإمام النووي : "اتفق العلماء رحمهم الله على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز صحيحا البخاري و مسلم وتلقتهما الأمة بالقبول. وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة. وقد صح أن مسلماً كان ممن يستفيد من

---

[٤]. محمد بن عسى الترمذي، سنن الترمذي بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (ممارغ: كريا طه فوترا، مجهول السنة) ج ٤، ص ١٤١. و قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[٥]. أبو داود، سنن أبو داود (بيروت: دار الفكر، ٤١٩٩)، ص. ١٨١. أو إبحث في المكتبة الشاملة في التمرة ٣١٦١. ورواة هذاالحديث كما يلى : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البخاري ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث".[٦] وقال الذهبي : وأما جامع الصحيح البخاري فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى".[٧] وقال الشوكاني : واعلم أن ما كان من الأحاديث في الصحيحين أو أحدهما جاز الاحتجاج به من دون بحث لأنهما التزما الصحة وتلقت ما فيهما الأمة بالقبول.[٨] وذكر الإمام النووي أن للصحيح أقساما أعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما[٩]

ورغم علو مرتبتهما ومكانتهما، أن الإشكالات ظهرت في بعض احادثيهما. ومن الأحاديث المناقشة فيها، حديث تعذيب الميت ببكاء الاهل عليه. هذاالحديث لايوجد في كتاب الصحيحين فقط، بل كتبته أئمة المحدثين الآخرين مثل الترمذي والنسائي وابن ماجه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منذ ظهوره الى يومنا هذا، قيمة الحديث المذكور مازالت مختلفة فيها. في مستوى الصحابة، يعرف عمر بن الخطاب الذي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الحديث. و في جانب أخر، قالت عائشة : والله، أنه صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك.

وهذاالإختلاف مازال مستمرا الى العصر الحاضر فقام بجانبها الشيخ محمد الغزالي الذي يرى أنه متروك لأنه يتعارض باالتعاليم القرآنية حيث علم القرآن أنه لا

---

[٦] النواوي الدمشقي، شرح صحيح مسلم (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م)، ج ١ ، ص. ٢٤ .

[٧] أبو الطيب السيد صديق حسن القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة (بيروت: دار النشر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ص.٣١٢

[٨] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: تعليقات يسيرة لمحمد منير الدمشقي (بجهول المكان: إدارة الطباعة المنيرية، بجهول السنة) ج ١/ ص ١٤.

[٩] عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (الرياض : مكتبة الرياض الحديثة، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، بجهول السنة)، ج ١/ ص ١٢٢-١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكفل أمرء وزر أمرئ أخر. لذلك، تركه ولا يقبله كحديث نبوي ولو كان صحيحا من حيث السند.

وناقش عالم السعودي، سلمان بن فهد العودة، على أراء الغزالي نحو ذلك الحديث. وطريقة رده عليه تقديم مآخذ الغزالي في فهم ذلك الحديث بل قال "أن للغزالي كلاما شديدا جارحا مثيرا للغضب والانفعال, و تكلم في مسائل عديدة بما يخالف الرأي المستقر لدى الامة كلها أو جلها"[١٠].

وقال الغزالي نفسه في تعليق نحوذلك القول في مقدمة الطبعة السادسة " وقد شتمني بعض الناس فوجدت الإعراض أولى! ومن من الأنبياء لم يشتم؟ فليتأس أتباعهم بهم في الصبر والتجاوز..!

قَالُوْا: أَلْإِلَهُ ذُو وَلَدٍ! قَالُوْا الرَسُولُ قدْ كَهَنَا!

ما نَجَا اللهُ والرسولُ مَعًا مِنْ لِسَانِ الوَرَى، فَكَيْفَ أَنَا!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لكن الشتم الذي أوجعني اتهام البعض لي: بأني اخاصم السنة النبوية!!. وأنا أعلم أن الله ورسوله أحب الي مما سواهما، وأن إخلاصي للإسلام يتجدد ولا يتبدد، وأنه أولى بأولئك المتحدثين أن يلزموا الفقه والأدب.."[١١].

ومن ذلك التعليق، يرى الباحث أن الغزالي لايبالى بمن رد على ما قال أو فعل مادم هو في الجانب الحق. وهذاالذي يدعوا الباحث أن يكتب هذاالبحث العلمي تحت الموضوع " مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه: دراسة مقارنة بين أفكار الشيخ محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة ".

وإضافة إلى ذلك، يرى الباحث أن بحث هذاالحديث مهم جدا لان مضمون الحديث يتعلق باالعقيدة الإسلامية. وهو إرتباطه بعذاب القبر الذي هو فرع منها.

---

١٠. سلمان بن فهد العودة، في حوار هادئ مع محمد الغزالي (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤١٠ هـ) ص. ٨.

١١. الشيخ محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث (بيروت : دار الشروق، الطبعة الاولى، ١٩٨٩)، ص ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهذا، عند الشيخ يوسف القرضاوي لاينازِع أحد من علماء أهل السنة في إثباته ووجوب الإيمان به، عن طريق الحديث النبوي، إذا كان صحيحَ الثبوت صريح الدلالة، بشرط واحد ذكروه: وهو أن يكون في دائرة الإمكان العقلي، أي لا يكون مستحيلا في نظر العقل[١٢].

معنى هذا -بعد أن كان له أهمية عظيمة في التعاليم الإسلامية- لا بد له من بحث مكافئ لتحليل الآراء المتعارضة بين العلماء عامة، وبين أفكار محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة خاصة. والله أسأل التوفيق، وما توفيقي إلا باالله عليه توكلت وإليه أنيب.

ب. قضية البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة يمكن أن تكون قضية البحث فيما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ماقيمة حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه ؟

٢. ماموقف محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة عن الحديث المذكور؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة قيمة حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه

٢. معرفة موقف محمد الغزالي وسلمان بن فهد العودة عن قيمة الحديث المذكور

---

[١٢]. يوسف القرضاوي، المرجعية العليا في الاءسلام للقران والسنة: ظوابط ومحاذير في الفهم والتفسير (القاهرة: مكتبة وهبة، مجهول السنة)، ص. ١٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. منافع البحث

هذا البحث له منافع كثيرة فهي كما يلي:

١. زيادة مجموعة الكتب حول الحديث النبوي في جامعة سونان أمبيل خاصة وفي العالم الإسلامي عامة.

٢. كوسائل الخدمة المجتمعية للباحث في حل القضية الموجودة في سياق مفهوم الحديث النبوي.

٣. عرض قيمة مضمون الحديث المذكور على المجتمع الاسلامي هل هو صحيح ام لا، حيث يحتج به ان كان صحيحا وتركه إن كان يعارض القرآن.

٤. زيادةُ خبرةِ ومهارةِ الباحث في علاج الأفكار المتضادة والكشف العلمي عن الحقيقة النقدية والمنهجية للأحاديث النبوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه. توضيح بعض المصطلحات و تحديد الموضوع

عنوان هذاالبحث العلمي هو "مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه: دراسة مقارنة بين أفكار الشيخ محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة ". والآن سيفصل بعضَ المصطلحات في الموضوع إجتنابا عن وقوع الوهم والخطأ في الفهم لما ورد في هذا البحث العلمي.

تعريف كلمة "مفهوم" : وهو جمع مفاهيم: مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي، فكرة عامة[١٣].

تعريف كلمة "الحديث" : الحديث لغة الجديد أو هو ضد القديم، ومادة الكلمة "حدث" تدور حول معنى واحد وهو كون الشئ بعد أن لم يكن، والحديث

[١٣]. جماعة من اللغويين العرب، المعجم العربي الآساسي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: مجهول المكان والسنة) ص.٩٠٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلام يحدث منه الشئ بعد الشئ، بعد أن لم يكن.[١٤] أما السنة أو الحديث في اصطلاح المحدثين : فهماأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريرته وصفاته وسيره و مغازيه وبعض اخباره أو ما أضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية والسنة مرادفة للحديث[١٥].

محمد الغزالي : هو الشيخ محمد الغزالي أحمد السقا. ولد في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـــجرية ٢٢ من سبتمبر ١٩١٧ ميلادية، في قرية "نكلا العنب" التابعة لمحافظة البحيرة بمصر، وسمّاه والده بـــ"محمد الغزالي" تيمنًا بالعالم الكبير أبو حامد الغزالي المتوفي في جمادى الاخرة ٥٠٥ هـــ.

سلمان بن فهد العودة : اسمه الكامل سلمان بن فهد بن عبد الله العودة, ولد في شهر جمادى الأولى عام ١٣٧٦هـــ .في بلدة البصر في منطقة القصيم، وله مجموعة كبيرة من الرسائل تناهز الخمسين رسالة، وهي موجودة في الموقع الإلكتروني "الإسلام اليوم".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. منهج البحث

الكلام عن منهج البحث يوجب معرفة ثلاثة عناصر الأساسية. وهي نوع البحث ومنهج جمع المواد والبيانات ومنهج تحليلهما.

١. نوع البحث

ذكر عبد السلام محمد عبده أن تنفيذ البحث العلمي لايخلوا عن سبعة أهداف، منها إبتكار جديد، وتوضيح مبهم، وتكميل ناقص، وجمع المتفرق[١٦].

---

[١٤] محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط ١ /١٦٣.

[١٥]. د. أحمد عمر هاشم، قواعد أصول الحديث (مجهول المكان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص. ٢٣.

[١٦]. عبد السلام محمد عبده، معالم الطريق الى البحث والتحقيق (القاهرة: دار المكتب الجامعي، مجهول السنة) ص ٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بحسب موضوع هذاالبحث، رآى الباحث أنه يتوجه بحثه الى توضيح مبهم، وتكميل ناقص، و يُقصَد به تحليلُ المشاكل في مفهوم الحديث النبوي. وهذا البحث يدخل تحت نوع البحث المكتبي (library research) ومنهج البحث الذي سيستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي (metode kualitatif) وهو منهج مستخدم للحصول على البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابات وملاحظات.[١٧] وأما صفة هذا البحث هي البحث المقارن.

٢. طريقة جمع المواد والبيانات

وهذا البحث مبني على بحث مكتبي (library research) في جمع المعلومات والبيانات. وسلك الباحث في جمعها بالقراءة والإستقراء والفحص والكشف عن المصادر المقروؤة المتعلقة بموضوع البحث. لذا استخدم الباحث أسلوب محافظة البيانات (record) لجمع البيانات وتحضيرها من كتب أو مجلات أو نشرات علمية أو السبكة الإنترنتية وغير ذلك لإستيفاء الحاجة الى البينات الكافية المناسبة.[١٨]

٣. منهج تحليل البيانات

العنصر الثالث الذي تجب على الباحث معرفته هو منهج تحليل البيانات. وفي هذاالسياق، استخدم الباحث لتحليل مجموعة البيانات المحفوظة منهج تحليل المضمون أوالمحتوى (content analysis) وهو أسلوب مستخدم لإستنباط نتيجة البحث بتحقيق خصائص المعلومات المسجّلة والمواد المدروسة وكشف حقائقها موضعيا ومنهجيا. وهو يشتمل على الخطتين. الاولى : جمع الحقائق والبيانات

Suharsini Arikunto, Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: PT. Rineka Cipta، edisi revisi IV، cet. ١٣، ٢٠٠٦) hal١١-١٨. atau lihat : Anton Bekker، Metodologi Penelitian Filsafat (Yogyakarta: Kanisius، ١٩٩٦)، ٦٢.

[١٨] Lexy J. Moeleong، Metodologi Penelitian Kwalitatif (tt:) hal ١٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتصنيفها وتقديمها بشكل شمولي ومنهجي. الثانية: المقارنة بين آراء محمد الغزالي وسلمان بن فهد العودة ، وهي تسمى بالطريقة المقارنة (Comparative method).

ز. طريقة البحث

قسّم الباحث هذا البحث الجامعي إلى خمسة أبواب تشرح فيها عناصر البحث مفصلا بخطة منظمة فيما يلي:

الباب الأول : وهو عبارة عن مقدمة البحث المشتملة على خلفية البحث وقضاياه وأهدافه ومنافعه ومنهج البحث الذي سلك عليها الباحث في إجراء هذا البحث و طريقة البحث.

الباب الثاني : في هذاالباب قدم الباحث تعريف الحديث وما يتعلق به و شرط الصحيح له، وفيه فصلان. الاول : تعريف الحديث النبوي. والثاني : منهج نقد الحديث من حيث السند والمتن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث: تحدث فيه الباحث عن شيئين ، أولا: ترجمة محمد الغزالي وسلمان بن فهد العودة، ثانيا: التعريف عن كتابيهما "السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث للغزالي"، و"في حوار هادئ مع محمد الغزالي لسلمان بن فهد العودة".

الباب الرابع : قسم الباحثُ البحث فيه على المبحثين. المبحث الأول : قيمة حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه. والمبحث الثاني :موقف محمد الغزالى وسلمان بن فهد العودة عن ذلك الحديث.

الباب الخامس : أتم الباحث بحثه بخلاصة وخاتمة وسيذكر فيها أهم النتائج التي حصل الباحث عليها في خلال هذ البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. الدراسة السابقة

حسب اطلاع الباحث على عدد من الكتب والدراسات والبحوث التي تتناول هذا الموضوع، لا يُجد هناك أي بحث يتكلم عن هذاالحديث باالمقارنة بين محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة، لكنه يجد كتبا تقدم البحث المرتبط مع هذاالموضوع. وهي كما يلى:

أولا: كتاب مقاييس نقد متون السنة للدكتور مسفر عزم الله الدميني. هذاالكتاب يبحث كثيرا عن القواعد والظوابط عن نقد السنة النبوية من جهة المتن. وحين ما تكلم المؤلف عن المقياس الاول (وهو عرض السنه على القران) قدّم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل كمثال للحديث المتعارض باالقران الكريم. والبحث فيه قصير. هذا، لأن الكتاب يتركز بحثه الى قضية المقاييس والظوابط لنقد متون السنة، ولا إلى ذلك الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: كتاب الشيخ ربيع بن هادي المسمى بـــ "كشف موقف الغزالي". هذاالكتاب يحتوى على البحوث المتنوعة حول مفهوم الغزالي نحو الحديث النبوي. ومن الموضوع المبحوث فيه حديث تعذيب الميت ببكاء الاهل. البحث فيه يميل الى طرد مفهوم الغزالي عن ذلك الحديث. وهو كثير ما يتكلم عن مآخذ الغزالي في مفهوم الحديث المذكور. والمؤلف علق أراء الغزالي فقط ولا يقارن مع سلمان بن فهد العودة كما فعل الباحث.

ثالثا: كتاب "الشيخ محمد الغزالي كما عرفته رحلة نصف قرن" للشيخ الدكتور يوسف القرضاوي. في هذاالكتاب، حكى لنا المؤلفُ عن الشيخ محمد الغزالي وما يتعلق به من إلمامه شتّ المهارات العلمية. وهو يتكلم عن حبرته فقط حين ما يتعامل معه وعن اراء الغزالي في الحديث النبوي عامة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعا: الكتاب المسمى بـــ"Metodologi Kritik Hadis". هذاالكتاب مكتوب باللغة الإندونسية. ومعظم البحث فيه يدور حول منهج نقد الحديث سندا كان أو متنا. وأسند المؤلف فيه منهجي المفكرين المعاصرين في نقد الحديث، منهجَ الشيخ محمد الغزالي ويوسف القرضاوي في فهم الحديث النبوي. و حين ما تكلم كيفية حسن التعامل مع السنة عند يوسف القرضاوي، قال أنه لابد لنا فهم السنة على ضوء التعاليم القرآنية، فمثّل بحديث تعذيب الميت ببكاء الاهل. والمؤلف لايُظهر ذلك الحديث إلاكمثال للحديث المخالف بدُرَرِ التعاليم القرآنية.

خامسا: البحث العلمي على مستوى الماجستير تحت الموضوع

"Studi Tentang Pemikiran Muhammad Al Ghazali Dalam Memahami Hadis Nabawi: Kajian Terhadap Kitab Al Sunnah Al Nabawiyah Bayna Ahl Fiqh Wa Ahl Hadis"

هذاالبحث العلمي كتبه الأخ إرشاد العباد وقدمه للحصول على شهادة الماجستير من الدراسة العليا بجامعة سونان أمبيل سوربيا. كاتب هذاالبحث العلمي يركز بحثه لكتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث، ويُهدف به اظهارُ مسلك الغزالي في فهم الحديث النبوي و عرض الجوانب الجديدة في مجال منهج مفهوم الحديث النبوي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحث فيه يدور على شيئين : الأول معرفة منهج الغزالي في مفهوم الحديث النبوي. الثاني حفر أصالة أفكار الغزالي في فهم الحديث النبوي. ولا يبحث أطروحاته تفصليا مثل قضية مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه.

وأماموضوع البحث العلمي، هذا، فرُكّز الى المقارنة بين المفكرين، فكرة محمد الغزالي وفكرة سلمان بن فهد العودة فجديد لا يبحثه أحد من الطالب الجامعي من قبل. وهذا، على حسب معرفة الباحث. لذلك، اختار الباحث هذاالموضوع الجذاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني
الحديث النبوي

الفصل الأول: التعريف باالحديث

المبحث الأول : تقسيم الحديث من حيث تعدد الرواة

ينقسم الحديث باعتبارعدد رواته الى قسمين، متواتر وآحاد.

أ. الحديث المتواتر:

وهو اسم فاعل مشتق من التواتر أي التتابع، تقول تواتر المطر أي تتابع نزوله. وأما المتواتر في الإصطلاح فهو ما رواه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب[١٩]. وهذا التعريف لايتحقق في الحديث الا باستيفاء اربعة شروط. الاول: أن يرويه عدد كثير، وقد اختلف في اقل الكثرة على أقوال. المختار أنه عشرة أشخاص[٢٠]، والثاني أن توجد هذه الكثرة في جميع طبقات السند، والثالث أن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، والرابع أن يكون مُسْتَنَدُ خبرهم الحس كقولهم سمعنا أو رأينا أو لمسنا[٢١].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذاالنوع قطعي الثبوت، وهو بمنزلة العيان، يجب العمل به، ويكفر جاحده، والتواتر اعلى مراتب النقل.

---

[١٩]. محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (بجهول المكان: دار الفكر، بجهول السنة) ص.١٩

[٢٠]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: تعليق ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد (بيروت : دار الكمب العلمية، ط ٣ ، ٢٠٠٢)جـ ٢-ص ١٠٤.

[٢١]. محمود الطحان، المرجع السابق، ص. ١٩-٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وينقسم المتواتر الى تواتر لفظي وتواتر معنوي، فاللفظي ما رواه بلفظه جمع عن جمع عن جمع -لايتوهم تواطؤهم على الكذب- من أوله الى منتهاه. وأما المعنوي فهو ما اتفق نقلته على معناه من غير مطابقة في اللفظ[٢٢].

ب. الحديث الآحاد:

وهو مارواه واحد أو اثنان فأكثر، مما لم تتوفر فيه شروط المشهور أو المتواتر، ولا عبرة للعدد فيه بعد ذلك، وهو دون المتواتر والمشهور.

وحكمه وجوب العمل به، متى توفرت فيه شروط القبول، وعلى هذا جمهور علماء المسلمين. ومما تجدر ملاحظته أن المشهور من الاخبار يدخل في زمرة الآحاد عند غير الحنفية، ولهذا جعل بعضهم الأخبار قسمين: متواترٍ وآحادٍ[٢٣].

المبحث الثاني: تقسيم الحديث من حيث القبول والرد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحديث إما مقبول: وهو ما يحتج به وذلك هو ما ترجح صدق المخبر به، وإما مردود: وهو الذي لم يترجح صدق المخبر به[٢٤]. وهو قسمان: مردود بسبب السقط من الإسناد، ومردود بسبب الطعن في الرواة. فالقسم الأول له خمسة أنواع: معلق، ومرسل، و معضل، ومنقطع، ومدلس. وأما المردود بسبب الطعن فله أربعة أنواع: موضوع، ومتروك، ومنكر، ومعلل[٢٥].

---

[٢٢]. محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث : علومه و مصطلحه، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩٠ هـ\ ١٩٨٩م)ص. ١٩٧.

[٢٣]. نفس المرجع، ص. ١٩٨

[٢٤]. ، محمود الطحان، المرجع السابق، ص ٢٨.

[٢٥]. التعريف بكل من القسم الأول كما يلي: ١، المعلق: ما حذف من مبدأ إسناده راو فاكثر على التوالي.٢، المرسل: هو ما سقط من اخر إسناده من بعد التابعي.٣،المعضل: هو ما سقط من إسناده إثنان فأكثر على التوالي. ٤، المنقطع: ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان إنقطاعه.٥، المدلس، إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين لظاهره. وأما التعريف بكل من القسم الثاني فكما يلي: ١، الموضوع، هو الكذب المختلق المصنوع المنسوب الى الرسول. ٢، المتروك، هو الحديث الذي في إسناده راو متهم بالكذب. ٣، المنكر، هو ما رواه الضعيف مخالفا لما رواه الثقة. ٤، المعلل، هو الحديث الذي أطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن ذلك التقسيم، كان المحدثون اصطلحوا على تقسيم ثلاثي للحديث، فأصبح الحديث لايخرج عن أحد هذه الأقسام الرئيسية: فهو إما صحيح، وإما حسن، وإما ضعيف[٢٦].

وظاهر أن "الحسن" يكون-على الرأي الأول- تابعا لاحد القسمين، فهو إما نوع من الصحيح وإما نوع من الضعيف الذي لايترك العمل به[٢٧]. وأما على الرأي الثاني فيكون "الحسن" قسما قائما برأسه دون الصحيح وأعلى من الضعيف[٢٨].

١. الحديث الصحيح

الصحيح لغة ضد السقيم. وهو حقيقة في الاجسام مجاز في الحديث وسائر المعاني. وأمااصطلاحا فهو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط من أول الإسناد إلى منتهاه، ولا يكون شاذا ولا معللا[٢٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن هذا التعريف يمكن استنباط الشروط التي يجب توافرها في الحديث الصحيح وهي:

أولا: اتصال السند: والمراد باتصال السند أن يكون كل راو أو كل رجل من رجال الإسناد قد روي عمن قبله، وهكذا من أول الإسناد إلى آخره حتى يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانيا: عدلة الراوي: عدلة الراوي، والمراد بعدالته أن يكون موثوقا به في دينه، وذلك بأن يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من اسباب الفسق وخوارم المروءة.

---

[٢٦]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ج ١، ص. ٢٦.

[٢٧]. لأنهم قسموا الضعيف الى متروك العمل به، وهو ما كان رواية متهما بالكذب أو كثر الغلط، وقسم غير متروك وهو "الحسن" لان راويه ليس متهما بالكذب ولا كثر الغلط، وأنما هو خفيف الضبط فحسب.

[٢٨].صبحي الصالح، علوم الحديث ومصطلحه عرض ودراسة (بيروت- لبنان: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٥٩)ص. ١٤١-١٤٢

[٢٩]. أحمد عمر هاشم، قواعد أصول الحديث (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة) ص ٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا: ضبط الراوي، والمراد بضبطه أن يكون موثوقا به في روايته، وذلك بأن يكون الراوي حافظا متيقظا لما يرويه. حافظا لروايته ان كان يروي من حفظه وضابطا لكتابه ان كان يروي من الكتاب، وان يكون عالما بالمعنى وبما يحيل المعنى عن المراد إن روي بالمعنى.

رابعا: ومن شروط صحة الحديث أن يكون خاليا من الشذوذ، والشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه وأرجح، فيجب ألا يخالف الثقة من هو أوثق وأرجح منه من الرواة.

خامسا: أن لا يكون الحديث معللا بعلة قادحة، والعلة وصف خفي يقدح في قبول الحديث، ويكون ظاهره السلامة منه.

ومتى استكمل الحديث هذه الشروط السابقة حكم يه بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث[٣٠].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الحديث الحسن

وهو صفة مشبهة من الحسن بمعنى الجمال[٣١]. وأما في الإصطلاح فله تعريفات، منها ما اختاره محمود الطحان من تعريف قدّمه ابن حجر ، وهو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه على مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة[٣٢].

وأقدَمُ من عرف عنه تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف الإمام أبو عيسى الترمذي، وان كان قد ذكر الحسن في كلام بعض مشايخه ومن قبلهم، الا أن هذاالتقسيم الثلاثي لم يعرف عن أحد قبله، وقد ذكر

---

[٣٠]. أحمد عمر هاشم ، المرجع السابق، ص. ٣٩-٤٠.

[٣١].لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)ص. ١٣٤.

[٣٢]. محمود الطحان ، المرجع السابق، ص. ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الترمذي الحسن كثيرا في سننه حتى عد المحدثون كتاب السنن الأصل في معرفة الحسن[٣٣].

٣. الحديث الضعيف

الضعيف لغة ضد القوي[٣٤]، وهو إما حسي وإمامعنوي، والمراد هنا الضعيف المعنوي. وأما في الإصطلاح فهو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول، وقال محمد عجاج الخطيب أن أكثر العلماء يقول الحديث الضعيف هو ما لم يجمع صفة الصحيح والحسن[٣٥].

حكم العمل بالضعيف

اختلف العلماء في الأخذ بالضعيف على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: لا يعمل به مطلقا، لا في الفضائل، ولا في الأحكام. هذا هو مذهب البخاري، ومسلم، لما عرفناه من شرطيهما[٣٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المذهب الثاني: أنه يعمل بالحديث الضعيف مطلقا، وعزى هذا الى أبي داود والإمام أحمد رضي الله عنهما، وأنهما يريان ذلك أقوى من رأي الرجال[٣٧].

المذهب الثالث: أنه يعمل به في الفضائل والمواعظ ونحوذلك إذاتوفرت له بعض الشروط، وقد ذكر شيخ الإسلام ابن حجر هذه الشروط، وهي أن يكون الضعيف غير شديد، وأن يندرج تحت أصل معمول به، وأن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الإحتياط.

---

[٣٣]. محمد عجاج الخطيب، المرجع السابق، ص. ٢١٨.

[٣٤]. لويس مألوف، المرجع السابق ، ص. ٤٥١.

[٣٥]. محمد عجاج الخطيب، المرجع السابق، ص ٢٣٢.

[٣٦]. مسلم بن حجاج النيسابوري ،مقدمة الجامع الصحيح (بيروت-لبنان: دار الفكر، مجهول السنة)ج ١. ص ٨ و ٢٨.

[٣٧]عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المرجع السابق، ص ١٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال محمد عجاج الخطيب كتعليق على ثلاثة المذاهب السابقة في حكم العمل بالحديث الضعيف، أن المذهب الأول هو المذهب الأسلم لنقطتين، الأول أننا لا نضطر الى أخذ الحديث الضعيف في الفضائل والترغيب والترهيب لأن الحديث الذي على مستوى الصحيح يهيئ التعاليم فيها. والثاني أن الفضائل ومكارم الأخلاق من دعائم الدين، ولا فرق بينهما وبين الأحكام من حيث ثبوتـــها بالحديث الصحيح أو الحسن[٣٨].

الفصل الثاني: منهج نقد الحديث

النقد في اللغة : تمييز الجياد من الزيوف من الأشياء. يقال: نقد الدراهم وانتقدها : أخرج منها الزيف[٣٩].

أما في الاصطلاح : فيعرفه محمد طاهر الجوابي بأنه : "علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة ، وبيان عللها، والحكم على رواتها جرحا وتعديلا، بألفاظ مخصوصة ، ذات دلائل معلومة عند أهله، والنظر في متون الأحاديث التي صح سنده لتصحيحها أو تضعيفها، ولرفع الاشكال عما بدا مشطلا من صحيحها ودفع التعارض بينها، بتطبيق مقاييس دقيقة[٤٠]

وذلك التعريف، يدل على أن النقد في الحديث يقصد به التمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة ، وهو في هذا يرتكز على دعامتين : الدعامة الأولى : نقد السند – أو ما يسمى النقد الخارجي . وقد اعتنى المحدثون بهذه الدعامة ، وجعلوها الأصل الأول

---

[٣٨] محمد عجاج الخطيب، المرجع السابق، ص.٢٣٢.

[٣٩]. لويس مألوف، المرجع السابق، ص. ٨٣٠.

[٤٠]. محمد طاهر الجوابي، جهود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف (بمجهول المكان: مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، ١٩٨٦) ص. ٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي بنوا عليه نقدهم ، على اعتبار أنه الأساس الأول في إثبات النص عن مصدره، وتوثيقه إلى القائل به أو نفيه عنه .

الدعامة الثانية : نقد المتن — أو ما يسمى بالنقد الداخلي الذي يتناول دراسة محتوى النص ونقد مضمونه ، لمعرفة صحته ، وسلامته من التصحيف .

المبحث الأول: نقد الحديث من حيث السند

السند في اللغة : ما ارتفع من الارض وما قابيك من الجبل وعلا عن السفح، والجمع: أسناد، وكل شيء أسندته الى شيئ فهو مسند، ويقال : أسند في الجبل اذا ما صعده. ويقال فلان سند أي معتمد[٤١]. وأماالسند في مصطلح المحدثين فهو الطريق الموصلة إلى المتن ، اي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول، وسمي هذاالطريق سندا- اما لان المسند يعتمد عليه في نسبة المتن الى مصدره، او لاعتماد الحفاظ على المسند في معرفة صحة الحديث وضعفه[٤٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وينقسم إلى قسمين[٤٣]:

١. عال: والعلو نوعان: الأول علو الصفة: وهو أن يكون الرواة أقوى في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر. والثاني علو العدد: وهو أن يقل عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر، وهو أقوى لأنه كلما قلّت الوسائط قلّ احتمال الخطأ، فكان أقرب للصحة .

٢. ونازل: وهو يقابل العلو، فيكون نوعين :الأول نزول الصفة: وهوأن يكون الرواة أضعف في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر. والثاني نزول العدد:وهو أن

---

[٤١]. إبن المنظور، لسان العرب (مصر : دار المصرية، مجهول السنة) مادة (سند)

[٤٢]. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، المرجع السابق، ص. ٩.

[٤٣]. محمود الطحان ، المرجع السابق، ص. ١٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكثر عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر. وقد يجتمع النوعان علو الصفة وعلو العدد في إسناد واحد، فيكون عاليًا من حيث الصفة ومن حيث العدد.

وقد يوجد أحدهما دون الآخر، فيكون الإسناد عاليًا من حيث الصفة، نازلًا من حيث العدد أو بالعكس، وفائدة معرفة العلو والنزول: الحكم بالترجيح للعالي عند التعارض.

ا. علم تاريخ الرواة:

وهو العلم الذي يُعرِّف برواة الحديث من الناحية التي تتعلق بروايتهم للحديث، فهو يتناول بالبيان أحوال الرواة، ويذكر تاريخ ولادة الراوي، ووفاته، وشيوخه، وتاريخ سماعه منهم، ومن روى عنه، وبلادهم ومواطنهم، ورحلات الراوي، وتاريخ قدومه إلى البلدان المختلفة، وسماعه من بعض الشيوخ قبل الاختلاط أم بعده[٤٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد نشأ هذا العلم مع نشأة الرواية في الإسلام، وفي مناسبة حفظه وتطويره كان العلماء يصنفون الكتب بأشكال متنوعة. منهم من صنف كتابا تُذكر فيه أسماء الرواة وكناهم وألقابهم وأنسابهم، وكتابا يتكلم عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والألقاب، وهي الأسماء التي تتفق خطاً وتختلف لفظا مثل: سلام وسلّام، والبزاز والبزار، والهدف منع الالتباس في أسماء الرواة، وكتابا يبين المتفق والمفترق من أسماء الرواة، وهم الرواة الذين تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً خطاً ولفظاً، وتختلف أشخاصهم، فمثلاً الخليل بن أحمد اسم اشترك فيه ستة أشخاص، أولهم شيخ سيبويه، و كتابا يبحث عن الإخوة والأخوات، لئلا يظن من ليس بأخ أخاً عند الاشتراك في اسم الأب، مثل: عمرو بن دينار، وعبد

[٤٤]. محمد عجاج الخطيب، المرجع السابق، ص.١٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله بن دينار، فهما ليسا بأخوين وإن كان اسم أبيهما واحداً، ومنهم من صنف في المشتبه من أسماء الرواة، وهم الذين تتفق أسماؤهم لفظاً وخطاً، وتختلف أسماء آبائهم لفظاً لا خطاً، أو العكس، مثلا: سريج بن النعمان، وشريح بن النعمان، اختلف اسم الراوي واتفقت أسماء الآباء، وغيرها من المصنفات المتخصصة التي تفوق أنواعها العشرين نوعاً، كل هذا لضبط اسم الراوي والتعرف عليه، من أجل إصدار حكم صحيح عليه، وبالتالي يرى العالم هل يقبل حديثه أم لا.

ب. الجرح والتعديل:

الجرح عند المحدثين: هو الطعن في راوي الحديث بما يسلب او يخل بعدالته او ضبطه. والتعديل عكسه، وهو تزكية الراوي والحكم عليه بأنه عدل او ضابط.

وعلم الجرح والتعديل ميزان رجال الرواية ، يثقل بكفته الراوي فيقبل، أو تخف موازينه فيرفض، وبه يعرف الراوي الذي يقبل حديثه ويميز عمن لايقبل حديثه[٤٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو من أهم علوم الحديث وأعظمها شأنا وأبعدها أثرا، اذ به يتميز الصحيح من السقيم، والمقبول من المردود، لما يترتب على مراتب الجرح والتعديل المختلفة من أحكام مختلفة[٤٦].

وتُعرف عدالة الراوي إما بشهرته بين أهل العلم بالعدالة، كمالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، أو بتزكية رجل أو رجلين له من العدول الذين تقبل روايتهم[٤٧].

---

[٤٥]. نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٧) ص ٩٢.

[٤٦]. محمدعجاج الخطيب، المرجع السابق، ص ١٦٨.

[٤٧]. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص ١٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويثبت الجرح بالشهرة والاستفاضة، كمن عُرف بفسقه أو كذبه ونحوه، أو بجرح العدل العارف بأسباب الجرح، وقال بعضهم لا يثبت الجرح إلا بجرح عدلين[٤٨].

ج. ١. مراتب التعديل:

المرتبة الأولى: وهي اعلاها شرفا، مرتبة الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم.

المرتبة الثانية: تكون بكل ما يدل على المبالغة في التعديل بصيغة أفعل التفضيل ونحوه مثل: أوثق الناس، وأضبط الناس، وليس له نظير، إليه المنتهى في التثبت.

المرتبة الثالثة:. ما تأكد بصفة أو صفتين من صفات التوثيق، كثقة ثقة، أو ثقة ثبت، ثقة مأمون، ثقة حافظ.

المرتبة الرابعة: ما يعبر عنه بصفة دالة على التوثيق من غير توكيد، ويشعر بالعدالة مع الضبط : ثقة، حجة، إمام، ثبت، متقن، عدل حافظ، عدل ضابط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرتبة الخامسة: ما يعبر عنه بلفظ يدل على التوثيق والتعديل، دون أن يشعر بالضبط والإتقان: صدوق، مأمون، لابأس به، محله الصدق، صالح الحديث.

المرتبة السادسة: بألفاظ تشعر بالقرب من التجريح، مثل: صويلح، صدوق إن شاء الله، ليس ببعيد من الصواب، يُكتب حديثه[٤٩].

يحتج أهل العلم بما جاء بالمراتب الثلاث الأولى، ويعتبر الحديث الذي اتصل سنده بنقل رواة من هذه المراتب الثلاث صحيحاً، أما إن كان فيهم راو من المرتبة الرابعة فيعتبر حسناً، وأما رواة المرتبتين الأخيرتين فلا يحتج بأحاديثهم، لكن تكتب للاعتبار، أي تدون حتى إذا ما وجدنا أحاديث أخرى تقويها وترفع مرتبتها.

---

[٤٨]. محمد عجاج الخطيب، المرجع السابق، ص ١٧٣.

[٤٩]. نورالدين عتر، المرجع السابق، ص ١٠٩-١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. ٢ مراتب الجرح:

المرتبة الأولى: تكون بكل ما يدل على المبالغة في الجرح: أكذب الناس، ركن الكذب

المرتبة الثانية: الجرح بالكذب أو الوضع: مثل كذاب، وضاع.

المرتبة الثالثة: الألفاظ التي تدل على اتهامه بالكذب أو الوضع: متهم بالكذب، متهم بالوضع، يسرق الحديث، ويلحق بهذه المرتبة الألفاظ التي تدل على ترك هذا الرواي، مثل: هالك، متروك، ليس بثقة.

المرتبة الرابعة: الألفاظ التي تدل على ضعفه الشديد مثل: رُد حديثه، طُرح حديثه، ضعيف جداً، ليس بشيء، لا يُكتب حديثه.

المرتبة الخامسة: الألفاظ التي تدل على تضعيف الراوي أو اضطرابه في الحفظ، مثل: مضطرب الحديث، لا يحتج به، ضعفوه، ضعيف، له مناكير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرتبة السادسة: ألفاظ تدل على ضعف الراوي قليلاً ولكنه قريب من التعديل، مثل: ليس بذلك القوي، فيه مقال، ليس بحجة، فيه ضعف، غيره أوثق منه.

وروايات رجال المراتب الأربع الأولى لا يُحتج بها، وأما المرتبتين الأخيرتين فتكتب أحاديثهم للاعتبار[٥٠].

المبحث الثاني: نقد الحديث من حيث المتن

المتن في اللغة هو ما صلب ظهره، والجمع متون ومتان، ومتن كل شيئ ما ظهر منه، وما ارتفع وصلب من الأرض، ومتن القوس تمتينا شدها بالعصب[٥١]. وأما

---

٥٠. محمد عجاج الخطيب ، المرجع السابق، ص. ١٧٩.

٥١. إبن المنظور، لسان العرب (مصر : دار المصرية، بجهول السنة) ص مادة متن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الإصطلاح فهو ألفاظ الحديث التي تتقوم بها معانيه ولعله سمي بذلك لأنه الظاهر والمطلوب، والغاية من الحديث كله فهو مأخوذ من معانيه اللغوية السابقة[٥٢].

وكما ذكر من قبل، أن للحديث قواعد في السند المقصود بها معرفة التصحيح والتضعيف. وكذلك المتن، له قواعد وظوابط للتمييز بين المتن الصحيح فتقبل والمتن الضعيف فتُرد.

اختلف المحدثون في تحديد مقاييس نقد متن الحديث، منهم الخطيب البغدادي فقال في " باب ذكر ما يقبل فيه خبر الواحد وما لايقبل" ان الخبر المنسوب الى النبي مردود اذا نفي الحكم العقلي، وحكم القرآن الثابت المحكم، والسنة المعلومة، والفعل الجاري مجرى السنة، وكل دليل مقطوع به[٥٣]، و الإمام ابن الجوزي الذي قدم مقياسين، الأول أن لا يكون الحديث متعارضا بالعقل السليم والتعاليم الدينية. فإذا وجد حيث يتعارض معهما فهو مردود[٥٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمقاييس الرائسية لنقد المتن عند طاهر الجوابي هي:

١. عرض الحديث على القرآن الكريم
٢. مقارنة روايات الحديث بعضها ببعض
٣. عرضه على الوقائع والمعلومات التاريخية
٤. عرضه على المسلمات العقلية[٥٥]

---

٥٢. محمد عجاج الخطيب ، المرجع السابق، ص. ٢٢.

٥٣. الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، تعليق الشيخ زكريا عميرات (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦) ص. ٣٧١.س

٥٤ أبو الفجر عبد الرحمن بن علي الجوزي، كتاب الموضوعات (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣) ج١، ص. ١٠٦

٥٥. طاهر الجوابي، المرجع السابق، ص ٤٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث: مختلف الحديث

أ. تعريف مختلف الحديث لغةً :

المختلِف والمختلَف بكسر اللام وفتحها، فعلى الأول يكون اسم فاعل، وعلى الثاني يكون اسم مفعول، وهو من اختلف الأمران إذا لم يتفقا، وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف، ومنه قول الله تعالى ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ (النحل: ٦٩) وقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ﴾ (الأنعام: ١٤١) أي: في حال اختلاف أُكُلِه[٥٦].

وأما في الاصطلاح فهو العلم الذي يبحث في الأحاديث التي ظاهرها متعارض، فيزيل تعارضها، أو يوفق بينها، كما يبحث في الأحاديث التي يشكل فهمها أو تصورها، فيدفع إشكالها، ويوضح حقيقتها[٥٧].

ب. أهمية علم مختلف الحديث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم مختلف الحديث له أهمية كبيرة، أُبرزها من خلال الأمور التالية :

أولا: أنَّ فهم الحديث النبويّ الشريف فهماً سليماً، واستنباط الأحكام الشرعية من السنة النبويّة على- صاحبها أفضل الصلاة و أتم التسليم - استنباطاً صحيحاً لا يتم إلا بمعرفة مختلف الحديث. وما من عالم إلا وهو مضطرٌ إليه ومفتقر لمعرفته. ولذا فقد تنوعت عبارات الأئمة في بيان مكانة مختلف الحديث وعظيم مترلته. ومن ذلك قول ابن حزم الظاهري[٥٨] رحمه الله تعالى: "وهذا من أدق ما يمكن أن يعترض أهل العلم من تأليف النصوص وأغمضه وأصعبه"[٥٩].وقال أبو زكريا النووي[٦٠]

---

٥٦. ابن منظور، المرجع السابق، ج٩، ص. ٩١.

٥٧. محمد عجاج الخطيب، المرجع السابق، ص ١٦٣ .

٥٨. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي الظاهري، كان شافعياً ثم انتقل إلى القول بالظاهر ونفي القياس توفي سنة (٤٥٦هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ (١١٤٦/٣)

٥٩. علي بن أحمد، الإحكام في أصول الأحكام (بيروت: دار الأفاك الجديدة، ١٩٨٠) ج ٢، ص ١٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رحمه الله تعالى: " هذا فنٌ من أهمِّ الأنواع، ويضطرُّ إلى معرفته جميع العلماء من الطوائف "[٦١].

ثانيا: أنَّ كثيراً من العلماء اعتنوا بمختلف الحديث عنايةً كبيرةً، من هؤلاء إمام الأئمة ابن خزيمة[٦٢] رحمه الله تعالى فهو من أحسن الناس كلاماً فيه حتى قال عن نفسه:(لا أعرف حديثين متضادين، فمن كان عنده فليأتني به لأؤلف بينهما[٦٣]).

ثالثا : أنَّ النظر في طرق العلماء ومناهجهم في دفع إيهام الاضطراب عن أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يُنمّي لدى طالب العلم ملكة في التعامل مع النصوص الشرعية،وكذلك يربيه على تقديس وتعظيم وإجلال الوحي كتاباً وسنةً فلا يرد منها شيئاً، بل يجتهد في طلب التوفيق و الجمع بينها؛ وذلك لعلمه أن نصوص الوحي لا تتعارض بحال. قال ابن القيم رحمه الله تعالى: (فصلوات الله وسلامه على من يصدّق كلامه بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض، فالاختلاف والإشكال والاشتباه إنما هو في الأفهام، لا فيما خرج من بين شفتيه من الكلام، والواجب على كل مؤمن أن يَكِلَ ما أشكل عليه إلى أصدق قائل، ويعلم أن فوق كل ذي علم عليم)[٦٤].

رابعا : أنَّ مختلف الحديث يكتسب أهميته من أهمية مُتعلقه وهو فقه الحديث، وقد بلغ من عناية أئمة الحديث بهذا الشأن مبلغاً عظيماً حيث عدَّه بعضهم نصف

---

[٦٠]. هو أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الشافعي فقيه،حافظ،زاهد،آمر بالمعروف،ناه عن المنكر ولد بنوى سنة (٦٣١هـ) وتوفي سنة (٦٧٦هـ) له مصنفات نافعة مباركة منها شرح صحيح مسلم، والمجموع في الفقه، ورياض الصالحين وغيرها. ينظر: تذكرة الحفاظ(٤/١٤٧٠)

[٦١]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ج ٢،ص ١٧٥.

[٦٢]. الحافظ الكبير أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، كان إماماً ثبتاً عديم النظير، ولد سنة (٢٢٣هـ) وتوفي سنة (٣١١هـ).التذكرة (٢/٧٢٠)

[٦٣]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ج ٢،ص ١٧٦.

[٦٤].احمد بن صفر، مفتاح السعادة (القاهرة: الإستقلال الكبرى، ١٩٧٣) ج٣ ،ص ٣٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلم. قال الإمام علي ابن المديني[٦٥] رحمه الله-: ٠(التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم)[٦٦].

ج. مسالك أهل العلم في دفع مختلف الحديث:

الاختلاف المؤدي الى التضاد التام بين حجتين متساويتين دلالةً وثبوتاً وعدداً، ومتحدتين زماناً ومحلاً لا يمكن وقوعه في الأحاديث النبوية؛ لأنها وحي من الله تعالى قال الله سبحانه: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى) (النجم ٤:٣) والوحي يستحل وقوع الاختلاف والتناقض فيه لقوله تعالى:] وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً[(النساء:٨٢) قال الإمام محمد بن جرير الطبري[٦٧] رحمه الله تعالى في تفسيره لهذه الآية: (وأن الذي أتيتهم به من التنزيل من عند ربهم لاتساق معانيه وائتلاف أحكامه وتأييد بعضه بعضاً بالتصديق وشهادة بعضه لبعض بالتحقيق فإن ذلك لو كان من عند غير الله لاختلفت أحكامه وتناقضت معانيه وأبان بعضه عن فساد بعض)[٦٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واذا ظهر التعارض بين الأدلة، فالقول الذي عليه جماهير أهل العلم[٦٩] في دفع التعارض الظاهري بين مختلف الحديث، هو أن يسلك المجتهد الطرق التالية :

---

٦٥. هو الإمام أحد الأعلام أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم البصري الحافظ صاحب التصانيف قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند ابن المديني.وقال أبو داود:ابن المديني أعلم باختلاف الحديث من أحمد بن حنبل.وقال عبد الرحمن بن مهدي: علي بن المديني: أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عيينة توفي سنة(٢٣٤هـ).

٦٦. الرمهرمزي الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (بيروت: دار الفكر: ١٩٧١) ص ٣٢٠.

٦٧. أبو جعفر الحافظ، كان إماماً في علوم كثيرة كالتفسير والحديث والفقه والتاريخ، وكان إماماً مجتهداً لم يقلد أحداً توفي سنة (٣١٠هـ)تذكرة الحفاظ(٢/٧١٠)

٦٨. ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان (بيروت: دار الفكر ، ١٩٩٥)ج ٥، ص ١٧٩.

٦٩. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ج ٢،ص ١٧٠. . أو أنظرفي: ابن القيم، أعلام المواقعين :تعليق طه عبد الرؤوف سعد (مجهول المكان: مطبعة الحاج عبد السلام بن شقرون، ١٣٨٨- ١٩٦٨م) ج ٢، ص٤٢٥. أو أنظر في : وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٦) ج ١،ص ٤٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الجمع بين الحديثين: لاحتمال أن يكون بينهما عموم وخصوص، أو إطلاق وتقييد، أو مجمل ومبين؛ لأن القاعدة المقررة عند أهل العلم أن إعمال الكلام أولى من إهماله[٧٠] قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: (ولا ينسب الحديثان إلى الاختلاف ما كان لهما وجها يمضيان معا إنما المختلف ما لم يمضي إلا بسقوط غيره مثل أن يكون الحديثان في الشيء الواحد هذا يحله وهذا يحرمه)[٧١] قال الخطابي[٧٢] رحمه الله تعالى: (وسبيل الحديثين إذا اختلفا في الظاهر وأمكن التوفيق بينهما وترتيب أحدهما على الآخر، أن لا يحملا على المنافاة، ولا يضرب بعضها ببعض، لكن يستعمل كل واحد منهما في موضعه، وبهذا جرت قضية العلماء في كثير من الحديث)[٧٣].

٢. النسخ: إن لم يمكن الجمع بين الحديثين، نُظِر في التاريخ؛ لمعرفة المتأخر من المتقدم، فيكون المتأخر ناسخاً للمتقدم، قال الشافعي رحمه الله: (فإذا لم يحتمل الحديثان إلا الاختلاف كما اختلفت القبلة نحو بيت المقدس والبيت الحرام كان أحدهما ناسخا والآخر منسوخا).[٧٤]

٣. الترجيح بينهما إذاتعذر الجمع. والترجيح يكون إما من جهة المتن: فيرجح ما هو الأقوى في الدلالة كترجيح المحكم على المفسر، والعبارة على الإشارة، أو من جهة السند أو المدلول أو من جهة أمر خارج[٧٥]. قال الشافعي رحمه الله تعالى: (ومنها ما لا يخلو من أن يكون أحد الحديثين أشبه بمعنى كتاب الله أو أشبه بمعنى سنن

---

[٧٠]. أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفادني المكي، الفوائد الجنية (بيروت-لبنان: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٩٧) ج ٢، ص ٤٣٠.

[٧١]. محمد بن ادريس ، الرسالة ، تحقيق أحمد محمد شاكر (القاهرة: دار التراث، ط ٢، ١٩٧٩) ج ١، ص ٣٤٢.

[٧٢]. الإمام العلامة المفيد الحافظ اللغوي أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٨٨هـ). التذكرة (١٠١٨/٣)

[٧٣]. الخطابي، معالم السنن، تحقيق أحمد محمد شاكر (بمجهول المكان: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ) ج٣، ص ٦٨.

[٧٤]. محمد بن ادريس، ، إختلاف الحديث (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣) ص٤٨٧.

[٧٥]. وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص ٤٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النبي صلى الله عليه وسلم مما سوى الحديثين المختلفين أو أشبه بالقياس فأي الأحاديث المختلفة كان هذا فهو أولاهما عندنا أن يصار إليه)[٧٦].

٤. التوقف: إذا تعذر كل ما تقدم من الجمع والنسخ والترجيح فإنه يجب التوقف حينئذ عن العمل بأحد الحديثين حتي يتبين وجه الترجيح. قال الشاطبي رحمه الله تعالى:(...التوقف عن القول بمقتضى أحدهما وهو الواجب إذا لم يقع ترجيح...)[٧٧]. قال السّخاوي[٧٨] رحمه الله تعالى: (ثم التوقف عن العمل بأحد الحديثين والتعبير بالتوقف أولى من التعبير بالتساقط لأن خفاء ترجيح أحدهما على الآخر إنما هو بالنسبة للمعتبر في الحالة الراهنة مع احتمال أن يظهر لغيره ما خفى عليه وفوق كل ذي علم عليم)[٧٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٧٦]. محمد بن ادريس ، المرجع السابق، ص ٤٨٧.

[٧٧]. ابراهيم بن موسى الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة ، تصحيح عبد الله دراز (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، بجهول السنة)ج ٤، ص١٥٤.س

[٧٨]. العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السّخاوي الشافعي، صنف مصنفات عدة، لازم الحافظ ابن حجر ملازمة شديدة توفي سنة (٩٠٢هـ).

[٧٩].شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٣هـ)ج ٣، ص ٤٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

لمحة عن ترجمة محمد الغزالي وسلمان بن فهد العودة

الفصل الأول: ترجمة محمد الغزالي والتعريف بكتابه "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث"

المبحث الاول : ترجمة محمد الغزالي

أ. مولده و نشأته

ولد الشيخ محمد الغزالي أحمد السقا في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـــجرية, الموافق ٢٢ من سبتمبر ١٩١٧ ميلادية, في قرية "نكلا العنب" التابعة لمحافظة البحيرة بمصر, وسمّاه والده بـــ"محمد الغزالي" تيمنًا بالعالم الكبير أبو حامد الغزالي المتوفي في جمادى الاخرة ٥٠٥ هـــ.[٨٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأ في أسرة كريمة مؤمنة, وله خمس اخوة, فأتم حفظ القرآن بكتّاب القرية في العاشرة, ويقول الإمام محمد الغزالي عن نفسه وقتئذ: "كنت أتدرب على إجادة الحفظ بالتلاوة في غدوي ورواحي، وأختم القرآن في تتابع صلواتي، وقبل نومي، وفي وحدتي، وأذكر أنني ختمته أثناء اعتقالي، فقد كان القرآن مؤنسا في تلك الوحدة الموحشة".

والتحق بعد ذلك بمعهد الإسكندرية الديني الإبتدائي وظل بالمعهد حتى حصل منه على شهادة الكفاءة ثم الشهادة الثانوية الأزهرية, ثم إنتقل بعد ذلك إلى القاهرة سنة (١٣٥٦هـــ الموافق ١٩٣٧م) والتحق بكلية أصول الدين بالأزهر الشريف, وبدأت كتاباته في مجلة (الإخوان المسلمين) أثناء دراسته بالسنة الثالثة في

---

[٨٠]. سلمان بن فهد العودة، في حوار هادئ مع محمد الغزالي (رياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـــ) ص. ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلية, بعد تعرفه على الإمام حسن البنّا مؤسس الجماعة, وظل الإمام يشجعه على الكتابة حتى تخرّج بعد أربع سنوات في سنة (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م) وتخصص بعدها في الدعوة والإرشاد حتى حصل على درجة العالمية سنة (١٣٦٢هـ = ١٩٤٣م) وعمره ست وعشرون سنة.

ب. المؤثرون على أفكار الغزالي

في يوم، كان محمد المجذوب يقدم سؤلا الى محمد الغزالي عن رجال العلماء الذين يسهمونه ويؤثرونه في بنياته العلمية، فأجاب هو أنه يتأثر بأفكار رجال عظيمة في العلم وهم[٨١] :

١. حسن البنا: يتحدث الشيخ الغزالي عن لقائه الأول بالإمام حسن البنا فيقول: " كان ذلك أثناء دراستي الثانوية في المعهد بالإسكندرية، وكان من عادتي لزوم مسجد (عبد الرحمن بن هرمز) حيث أقوم بمذاكرة دروسي، وذات مساء نهض شاب لا أعرفه يلقي على الناس موعظة قصيرة شرحاً للحديث الشريف: (اتق الله حيثما كنت... وأتبع السيئة الحسنة تمحها.. وخالق الناس بخلق حسن) وكان حديثاً مؤثراً يصل إلى القلب.. ومنذ تلك الساعة توثقت علاقتي به.. واستمر عملي في ميدان الكفاح الإسلامي مع هذا الرجل العظيم إلى أن استشهد عام ١٩٤٩م " .

وفي عام ١٩٤٥ كتب الإمام حسن البنا إلى الشيخ محمد الغزالي يقول له : " أخي العزيز الشيخ محمد الغزالي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد، قرأت مقالك (الإخوان المسلمون والأحزاب) في العدد الأخير من مجلة (الأخوان) فطربت لعبارته الجزلة ومعانيه الدقيقة وأدبه العف الرصين. هكذا

---

٨١. ارشاد العباد، Studi tentang pemikiran Muhammad Al Ghazali dalam memahami hadis nabawi (سورابايا: مكتبة فاسحا سرجانا الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل، ٢٠٠٤) ص....غير مطبوع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجب أن تكتبوا أيها الأخوان المسلمون.. اكتب دائماً وروح القدس يؤيدك، والله معك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. "

ومن يومها أطلق الإمام حسن البنا على الشيخ الغزالي لقب " أديب الدعوة"

٢. الشيخ عبد العظيم الزرقاني : هو عالم في فن علوم القران، له كتاب ذو قيمة عالية فيه، اسمه مناهل العرفان. كان محمد الغزالي يأخذ منه علو قيمة كلامه حيث يستطع استخدام الأدب في مجال التفكير العلمي.

٣. الشيخ محمود شلتوت : هو عالم في علم التفسير والفقه والعلوم الشرعية.

٤. الشيخ ابرهيم الغرباوي والشيخ عبد العزيز بلال :كلاهما عالمان في مجال التربية النفسية.

٥. محمد عبده ورشيد رضا، هما من ينشئ الشورة الفكرية الإسلامية، لهما ميزة خاصة في مفهوم التعاليم الإسلامية وهي ميولهما اكثر الى استخدام العقل في كثير من افكارهما، وبينهما علاقة شديدة في عالم التفكير الإسلامي، كان محمد عبده شيخا لرشيد رضا.

٦. ابن تيمية : هو من بعض العلماء المكتوب اسمه بالحبر الذهب في التاريخ الإسلامي، له عدة تأليفات في شتى العلوم الإسلامية و لكن محمد الغزالي يتعلم ويأخذ منه أكثر فكرته في مجال الحديث النبوي.

ج. مؤلفاته

له مؤلفات كثيرة في شتى مجال العلم، منها: الإستعمار أحقاد وأطماع، و الإسراء والمعراج، والإسلام المفتري عليه بين الشيوعيين والرأسماليين، والإسلام في وجه الزحف الأحمر، والإسلام والأوضاع الإقتصادية، والإسلام والإستبداد السياسي، و الإسلام والطاقات المعطلة، والتعصب بين المسيحية و الإسلام،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والطريق من هنا، والقرآن وليلة القدر ، والمحاور الخمسة للقرآن الكريم، وتراثنا الفكري في ميزان العقل والشرع، وفقه السيرة، وفي موكب الدعوة، قذائف الحق، وكنوز من السنة، وكيف نتعامل مع القرآن، وكيف نفهم الإسلام، ومع الله دراسات في الدعوة والدعاة، ونحو تفسير موضوعي، ونظرات في القرآن الكريم.

د. وفاته

توفي الشيخ محمد الغزالي في رياض، المملكة السعودية، تاريخ تسع من مايو سنة ١٩٩٦، فإذا ينقص ذلك العدد بعدد تاريخ ولادته، كان عمره ٧٩. ودفن هو في المدينة المنورة، في مقبرة بقيع. غفر الله لنا وله وجزاه على جميع أعماله، أمين.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث"

كان الشيخ محمد الغزالي رجلا كبيرا، له مولفات كثيرة في شتى مجال العلوم، منها كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث. كان هذا الكتاب اخر مؤلفاته قبل الفراق بهذه الحياة الدنيوية.

هذا الكتاب طبع ست مرات في خمس شهور–من يناير الى أكتوبر سنة ١٩٨٩–، ومنذ طبعته الأولى, كان كثير من الناس يتسألون عن أفكاره في نطاق مفهوم الحديث النبوي، بعضهم يؤكد ويكتب كتابا للدفاع عنه. و بعضهم يرى أن الغزالي قد خرج من الحق بل أسنده الى فرقة الملحدين، وقال الآخرون انه يتساهل و يتهاور في تقييم الحديث النبوي.

أراد الغزالي بكتابة هذاالكتاب تذكير المسلمين أن لا يقع في انحطاط مرة اخرى بسبب عدم مفهوم الحديث الموافق بما ارده الاسلام. ويدل عليه قوله "فلو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت أنظمة الحكم أهدى، و عناصر الحرية والعدالة أقوى، ما كنا نسقط في برائن الإ ستعمار الذي اجتاحنا وكاد يمحو وجودنا ورسالتنا"[٨٢].

وإضافة الى ذلك، كان ظهور كتاب الشيخ محمد الغزالي (السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث) قد أثار ضجة كبرى ، بسبب ما ضمّنه من آراء واجتهادات قد يوافق على بعض العلماء وقد لا يوافق على البعض الآخر، لكن مراده أن يبين ضرورة اعتماد القرآن الكريم في فهم السنة النبوية ،وأنه لا سنة بغير فقه ولافقه بدون سنة وأنه ليس من العلم في إصدار حكم في مسألة ما اعتمادا على حديث أو حديثين وغض الطرف عن الأحاديث الأخرى في الموضوع الواحد ، يقول في ذلك: (والفقهاء المحققون إذا أرادوا بحث قضية ما ، جمعوا كل ما جاء في شأنها من الكتاب والسنة، وحاكموا المظنون إلى المقطوع، وأحسنوا التنسيق بين شتى الأدلة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد كان الفقهاء على امتداد تاريخنا العلمي هم القادة الموثقين للأمة الذين أسلمت لهم زمامها عن رضا وطمأنينة ، وقنع أهل الحديث بتقديم ما يتناقلون من آثار كما تقدم مواد البناء للمهندس الذي يـــبني الدار ويرفع الشرفات. والواقع أن كلا الفريقين يحتاج إلى الآخر ، فلا فقه بلا سنة ولا سنة بلا فقه، وعظمة الإسلام تتم بهذا التعاون[٨٣].

قال قريش شهاب[٨٤] في تمهيدكتاب السنةالنبوية المترجم الى الإندونسية أن أفكار الغزالى فيه لايتفق كاملا مع الفقهاء، بل الفقهاء أنفسهم يختلف بعضهم ببعض، فاالمثال للقضية المختلف فيها بين العلماء، هو اتخاذ الحديث النبوي المتعارض

---

[٨٢]. الشيخ محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث (بيروت :دار الشروق، الطبعة الاولى،١٩٨٩) ص ٨.

[٨٣]. نفس المرجع، ص ٢٤.

[٨٤]. هو عالم اندونسي، نال شهادة الدكتورة في التفسير من جامعة الأزهر، مصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بتعاليم القرآن، فقال الإمام الحنفي أنه مردود مطلقا، وخالفه الإمام مالك حيث قال أنه معمول به اذا وجد دليل يؤكده مثل عمل أهل المدينة. أما الشافعي فلا يتفق مع الإمام أبي حنيفة، بل مع مالك، فقال أن من أمر بإتباع السنة هو الله نفسه[٨٥] ، ولهذالموقف أسس الشافعي علما يفهم به الأحاديث المتعارضة ظاهرا ،وهو أول من أسس قواعد مختلف الحديث.

أ. مضمون الكتاب وطريقته في الكتابة

كان محمد الغزالي له ميزة في مفهوم الحديث النبوي، وهي جرأته وشجاعته في نقد الحديث المشهور بصحته كما هو مكتوب في أكثر مباحثه فيه.

هذاالكتاب يتضمن على عشرة المواضع الرائسية، وتلك العشرة، ترجع الى أربعة نقط وهي:

أولا: نماذج للرأي والرواية : ابتدأ محمد الغزالي ببحث ذلك الموضوع وعرض فيه النماذج لمفهوم الحديث النبوي المعتمد على مجرد الرواية و المفهوم المؤسس على الرأي مثل مفهوم الحديث المبحوث في هذا البحث العلمي. والغناء، والمس الشيطاني: حقيقته وعلاجه، وأحاديث الفتن، ووسائل وغايات، والقدر والجبر.

ثانيا: في النقطة الثانية دعا محمد الغزالي الأمة الإسلامية أن نفرق بين التعاليم الدينية والتعاليم العاديات. قال محمد الغزالي "هناك عادات ألفها الناس ويستغربون الخروج عليها، وهناك عبادات كلفوا بها ويرون التزامها دينا! والعادات من صنع الناس، أما العبادات فمن عند الله سبحانه [٨٦]"

---

[٨٥]. الشيخ محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث المترجم الى اللغة الإندونسية (بندونج :ميزان، الطبعة الخامسة ،١٩٩٦) ص ١١-١٢.

[٨٦]. محمد الغزالي، المرجع السابق، ص ٨٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويطرح الشيخ الغزالي السؤال: هل العاديات التي فعلها الرسول – صلى الله عليه وسلم – تعتبر دينا يبر فاعلها ويأثم تاركها؟

وهو يذكر آراء العلماء في ذلك، ويقرر اتفاقهم على أن ما فعله – صلى الله عليه وسلم – في حدود طبيعته البشرية الخاصة فالمسلم غير مكلف باتباعه، ويضرب لذلك مثلا بأكل خالد بن الوليد – رضي الله عنه – الضب ورفض النبي – صلى الله عليه وسلم– له، معللا بأنه لم يألف أكله في قومه وأرضه، و لم ينكر الرسول – صلى الله عليه وسلم– على خالد بن الوليد ذلك.

ثالثا: أهمية تفضيل القرآن على الآخر في مفهوم التعاليم الإسلامية، قال محمد الغزالي "تلاوة قليلة للقرآن الكريم، وقراءة كثيرة للأحاديث لا تعطيان صورة دقيقة للإسلام بل يمكن القول بأن ذلك يشبه سؤ التغذية، اذ لابد من توازن العناصر التي تكون الجسم والعقل على سواء[٨٧]."في بحث هذه النقطة قدم البحث تحت الموضوع "فقه الكتاب أولا.."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعا: أهمية معرفة الرجال بالحق ولا عكسه. وينبغي إيثار التأمل الى ما قيل ولا الى من قال. وهو–محمد الغزالي– لا يبالي بمنزلة أحد ولوكان على المستوى نافع –مولى عبد الله– حيث قال " إن بناءهم العلمي شاهق، والخير الذي انفجر منهم دافق، فلا تهدمهم قذاة، أو تزري بهم كبوة! والدهماء عندنا ميالون الى القول بعصمة الأكابر، ونحن لا نعرف في تاريخنا إلا معصوما واحدا، هو محمد بن عبد الله صاحب الرسالة الخاتمة[٨٨]"

---

[٨٧] نفس المرجع ، ص ١٠٢.

[٨٨]. محمد الغزالي، المرجع السابق، ص ١٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. طريقته في بحث الحديث

بعد قراءة كتابه " السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث "، استطع الباحث ان يصورخطوات الغزالي في فهم الحديث النبوي. وهي كما يلي :

١. الخطوة الأولى: كتب الغزالي نص الحديث المبحوث فيه بكتابة غير كاملة بل قد يكتبه بدون ذكر المرجع او المصدر.

٢. الخطوة الثانية: في خلال عملية بحث و تحليل الحديث, الغزالي لا يستخدم منهج التخريج المشهور بين المحدثين. ولهذه العلة، قال الأستاذ علي مصطفى يعقوب أن الغزالي متهور في تصحيح و تضعيف حديث. وكذلك قال محمد يوسف القرضاوي أنه ربما اسرف في رد بعض الأحاديث الثابتة، وكان يمكن تأويلها وحملها على معنى مقبول، وربما استعجل الحكم في بعض مسائل كانت تحتاج الى بحث أدق، و الى تحقيق أوفى[٨٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الخطوة الثالثة : مقارنة الحديث بحديث صحيح أخر أو بالآيةالقرآنية، اذاكان الحديث مخالف بمقارَن اليه فهو مردود، لا سيما اذا كان المقارن اليه الآية القرآنية. وفي عملية المقارنة بين الأحاديث المتعارضة ظاهرا، كان الغزالي لا يهتم بنظرية التأويل المستخدم بين المحدثين[٩٠] في تحليل مختلف الحديث فهو يحكم بضعيف حديث مطلقا و تركه اذا تعارض مع القرآن الكريم.

٤. الخطوة الرابعة: كان الغزالي يفضل المتن على السند، هو لا ينظر كثيرا عن قيمة السند ولا يهتم به وقال ان الحديث يفقد صحته بالشذوذ والعلة القادحة وان صح سنده[٩١].

---

[٨٩]. محمد يوسف القرضاوي، الشيخ الغزالي كما عرفته: رحلة نصف قرن (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الاولى، ٢٠٠٠م).ص ١٢٧.

[٩٠]. الإمام الشافعي، إختلاف الحديث ، ص ٩٨-٩٩.

[٩١]. الشيخ محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث (بيروت :دار الشروق، الطبعة الاولى،١٩٨٩) ص ١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الخطوة الخامسة: كان الغزالي يفرق بين الحديث المشتمل على الحضارية المحلية والحديث المشتمل على التعاليم الإسلامية بصفتها العامة. ويدل عليه بحثه في باب " الدين بين العادات والعبادات ".

الفصل الثاني: ترجمة سلمان بن فهد العودة[٩٢] والتعريف بكتابه "في حوار هادئ مع محمد الغزالي".

ا. مولده ونشأته

اسمه الكامل سلمان بن فهد بن عبد الله العودة, ولد في شهر جمادى الأولى عام ١٣٧٦هـ .في بلدة البصر في منطقة القصيم، حاصل على ماجستير في السُّنة في موضوع "الغربة وأحكامها"، و دكتوراه في السُّنة في شرح بلوغ المرام/كتاب الطهارة).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأ في البصر. وهي إحدى القرى الهادئة في الضواحي الغربية لمدينة بريدة بمنطقة القصيم وانتقل إلى الدراسة في بريدة، ثم التحق بالمعهد العلمي في بريدة وقضى فيه ست سنوات دراسية. وتتلمذ على العلماء عبد العزيز بن باز, ومحمد بن صالح العثيمين, وعبد الله بن جبرين, والشيخ صالح البليهي .

تخرج من كلية الشريعة و أصول الدين بالقصيم، ثم عاد مدرساً في المعهد العلمي في بريدة لفترة من الزمن، ثم معيداً إلى الكلية ثم محاضراً، وعمل أستاذاً في كلية الشريعة و أصول الدين بالقصيم لبضع سنوات، قبل أن يُعفى من مهامه التدريسية في جامعة الإمام محمد بن سعود وذلك في ١٤١٤/٤/١٥هـ وذلك بعد أن تم إقافه عن العمل الجامعي بعد أن صرح أكثر مرة من خلال محاضراته

---

٩٢. للقارئ المواصالة بـــهذا البريد الإلكتروني : salman@aloadah.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سواء بالجامعة أو خارج الجامعة بأمور سياسية بحته تم إيقافه على أثرها وحبسه فترة من الزمن بأحد السجون السياسية بمدينة الرياض قبل أن يتم الافراج عنه والسماح له بإقامة المحاضرات الدعوية الهادفة والمليئة بالوسطية والبعيدة عن التطرف والغلو بالدين .

ويعتبر سلمان بن فهد العودة من أهم الأمثلة الناجحة من الدعاة الجدد الذي نجح بمزج الدعوة إلى الله بالبساطة والسلاسة وتقريبها أكثر للناس وللعوام سواء للمسلمين أو حتى لغير المسلمين في أحيان كثيرة, ولعل هذا تجلى بإعلان عدد كبير من الغير المسلمين بإعتناق الإسلام بعد إستماعهم لحديثه وتوجيهات من خلال برامجه الكثير بالقنوات الفضائية[٩٣].

ب. كتبه ومؤلفاته :

بالنسبة للكتب التي صدرت : فمنها كتاب " الغرباء الأولون " و " صفة الغرباء " و " العزلة والخلطة " و " حوار هادئ مع الشيخ الغزالي " و " من يملك حق الاجتهاد " و " ضوابط للدراسة الفقهية " و"ادب الحوار"، و"التفسير النبوي للقرآن"، و"حديث حول منهج السلف"، و"حقيقة التطرف"، و"دعاة في البيوت" ، و"فقه الإتلاف"، و"فقه الموقف"، و"من اخلاق الداعية"، و"إمام أهل السنة"، ومجموعة كبيرة من الرسائل تناهز الخمسين رسالة، وهي موجودة في الموقع الألكتروني " الإسلام اليوم "[٩٤].

---

٩٣. http://ar.wikipedia.org/wiki

٩٤. http://www.islamway.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. التعريف بكتابه "في حوار هادئ مع محمد الغزالي"

كماذكر في المبحث السابق، أن أطروحات محمد الغزالي الموجودة في كتابه " السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث" جذابة حيث تدعوا عددا من مفكري اللإسلام أن يعلقها ويبحثها، منهم سلمان بن فهد العودة.

هو رجل سعودي، له كتاب مسمى بـــ"في حوار هادئ مع محمد الغزالي". هذاالكتاب مكتوب لمراجعة أفكار الغزالي في شتى شؤن الحياة ومجالاتها السياسة، والإقتصادية، والعلمية، والإجتماعية، والنفسية وغيرها، لكنه مركز أكثر الى أفكار محمد الغزالي في مجال مفهوم الحديث النبوي في كتاب مكتوب قبل أن حدثت له أزمة صحية اظطرته الى الراحة.

وإضافة الى ذلك، استهدف المؤلف بهذاالتأليف تربية القارئ في مواجهة الأطروحة الظطربة كي يكون قارئا ناقدا بصيرا كما قال " فمنهم من اذاأعجب بشخص أو مؤلف أو كاتب أو عالم فإنه يعتبر نفسه كالميت بين يدي مغسله ليس له رأي ولانظر ولااختيار، فيقبل منه ماجاء به دون نظر أو مراجعة[٩٥]"

لذلك، ينبغي على القارئ ان يعود نفسه على القرآة الناقدة البصيرة، فلا يرفض ولا يقبل الا بعدتأمل ونظرودراسة لأن لا يقع في تقليد عمى.

د. طريقته في الكتابة

يقع هذاالكتاب في ١٤٤ صفحات، وقسمها الى سبعة فصول، وهي ترجع الى النقطتين المهمتين :

أولا: يـــحاويل فيه المؤلف أن يبحث عن أصيل محمد الغزالي مدرسة، الى أية مدرسة ينتمي، وهل من الصحيح أنه يكون من أعضاء المدرسة العقلية؟ وفي

---

[٩٥]. سلمان بن فهد العودة، في حوار هادئ مع محمد الغزالي (رياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـــ)ص. ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إجابة هذا السؤال بدأ المؤلف بعرض حقيقة المدرسة العقلية وجوانب الإختلاف والإتفاق بينها وبين أفكار محمد ألغزالي.

ففي تعريفها قال المؤلف "إن المدرسة العقلية اسم يطلق على ذلك التوجه الفكري الذي يسعى إلى التوفيق بين نصوص الشرع وبين الحضارة الغربية والفكر الغربي المعاصر، وذلك بتطويع النصوص وتأويلها تأويلا جديدا يتلاءم مع المفاهيم المستقرة لدى الغربيين، ومع انفجار المعلومات والاكتشافات الصناعية الهائلة في هذا العصر، وتتفاوت رموز تلك المدرسة تفاوتا كبيرا في موقفها من النص الشرعي، ولكنها تشترك في الإسراف في تأويل النصوص، سواء كانت نصوص العقيدة، أو نصوص الأحكام، أو الأخبار المحضة"[٩٦].

فبعد إجراء المقارنة بينها وبينه إستنتج المؤلف أنه من أصحاب هذه المدرسة. وفي إثبات ذلك الحكم الغزالي، قدم الحجج، منها رده لحديث الآحاد إذا خالف إيماءات القرآن الكريم -كما يعبر الشيخ- وكذلك عدم إثباته العقائد بحديث الآحاد[٩٧]، ومفهومه فيما يتعلق بالغيبيات وتضييق نطاقها، مثل الكلام في إثبات الملائكة والجن والشياطين والإيمان بأشراط الساعة المخالفة لمعهود الناس، كالدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها.

قال المؤلف أن الشيخ يضيق ببعض القضايا الغيبية ويسارع لإنكارها تجاوبا مع ما يسمى في العصر الحاضر بالعلم التجريبي، ولذلك يقول في كتاب "هموم داعية"[٩٨] (وفي عالم يحترم التجربة ويتبع البرهان نصور الدين كغيبيات مستوردة من عالم الجن وتهاويل مبتوتة الصلة بعالم الشهادة). وفي هذا النص تبرم

---

[٩٦]. نفس المرجع، ص ٩.

[٩٧]. نفس المرجع، ص ١٩

[٩٨]. محمد الغزالي، هموم داعية (القاهرة: نهضة مصر، ط. ٦ ، ٢٠٠٦) ص ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وضيق من التوسع في الغيبيات في مجال الجن وغيرها، وكأن الشيخ في هذه العبارة يشير إلى قضية المس-مس الجني وتلبسه بالإنسي- وهي قضية صرح بإنكارها والسخرية بمن يقول بها في كتاب "السنة النبوية ص[٩٩]٩٢"

ثانيا: النقطة الثانية هي تعاليقه عن أطروحات محمد الغزالي في شتى القضايا، خصوصا القضايا المبحوثة في كتابه "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث" مثل قضايا المرآة وموقفه من مسألة القدر ومفهوم حديث تعذيب الميت المبحوث مفصلا—إن شاءالله- في الباب الرابع.

وعلى السبيل الإجمالي، كان هذا الكتاب أحد الكتاب المكتوب للتعليق على أفكار محمد الغزالي في إطار الحديث النبوي خاصة وفي القضاياالمتنوعة الموجودة خلال الأمة الإسلامية عامة. وطريقة تعليقه عليه أن يقدم أرآء محمد الغزالي إبتدائا في قضية فاستدركها بعدها بتعاليقه عنها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي ختام هذا الكتاب حاول المؤلف تقديم النتائج، منها:

- اختلاف منهجه في أحاديث الآحاد, حيث يقبلها أحياناً, ويرفضها أحياناً أخرى دون اطراد.
- يغلب على حديثه الأسلوب العاطفي الخطابي المجرد أكثر من الأسلوب العلمي.
- تناقض آرائه وأطروحاته الفكرية بحيث لا يمكن سبك آرائه في منظومة فكرية واحدة, ولعله راجع إلى الفقرة التي قبلها.

---

[٩٩]. نفس المرجع، ص ٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

التحليل في حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه

الفصل الأول : قيمة حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه

المبحث الأول: قيمة الحديث من جهة السند

أ. عرض نصوص الحديث وتخريجه

كانت الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع بحسب التخريج الذي فعله الباحث منتشرة في ثمان كتب الحديث. وفي عملية هذا التخريج، إستخذم الباحث برنامج موسوعة الحديث النبوي و كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي لونسيك فكتب الحديث الثمانية كما يذكر في الجدول التالي:

المؤلف	الكتاب	الباب	الجزء	الصحيفة
البخاري	كتاب الجنائز	• قول النبي "يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه"	الأول	• ٣١١
		• ما يكره من النياحة على الميت		• ٣١٣
		• باب البكاء عند المريض		• ٣١٧
	كتاب المغازي	• قتل أبي جهل		• ٨
مسلم بن الحجاج	كتاب الجنائز	الميت يعذب ببكاء أهله عليه	الثالث	٤١-٤٥
الترمذي	الجنائز	• ماجاء في كرهية النوح	الثاني	٢٣٤-٢٣٧
		• ماجاء في كرهية البكاء على الميت		
		• ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت		
النسائي	كتاب الجنائز	• النهي عن البكاء على الميت	الرابع	١٣-١٩
		• النياحة على الميت		
أبو داود	الجنائز	• في النوح	الثاني	٧٣-٧٢
ابن ماجه	ماجاء في	• ماجاء في الميت يعذب بما نيح	الأول	٩٨٤-٤٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	الجنائز	عليه		
أحمد بن حنبل	مسند أحمد بن حنبل		الأول	● ٢٦/ ٢٨/٢٩/٣٦/٤١/٤٢/٤٥/ ٤٧/٥٠/٥١/٥٤/٥٧/٧٩
			الثالث	● ٣١/٦١/١٣٤
			الرابع	● ٢٤٥/٢٥٢/٢٥٥/٤١٤/٤ ٧٣
			الخامس	● ١٠
			السادس	● ٣٩/٥٧/١٣٨/٢٠٩/٢٨١
إمام مالك	كتاب الجنائز	● النهي عن البكاء على الميت		١٤٩

١. سند البخاري

وفي هذه النقطة اختار الباحث ثلاثة أسانيد في نصي الحديث في صحيح البخاري. وكان البخاري يقبلها من رواية عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد. و في المستوى الصحابي، كانت روايته فيهما تتفرع الى عبد الله بن عمر بن الخطاب و أبيه، وعائشة. وإضافة الى ذلك، أراد الباحث عرض نصوص الحديث من ثمانية كتب الحديث كاملا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. النص الأول: كتاب الجنائز، باب قول النبي يعذب الميت ببكاء أهله عليه

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوُفِّيَتْ ابْنَةٌ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَوْ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَلَا تَنْهَى عَنْ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ الرَّكْبُ قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ وَا أَخَاهُ وَا صَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الثاني

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ

النص الثالث

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَا أَخَاهُ فَقَالَ عُمَرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الرابع

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ

النص الخامس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنْ النَّارِ

النص السادس

حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن، أنها أخبرته، أنها سمعت عائشة- رضي الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عنها- زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها، فقال: إنهم ليبكون عليها، وإنها لتعذب في قبرها

نصوص الحديث في صحيح مسلم

النص الأول

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بِشْرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بُنَيَّةُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

النص الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ

النص الثالث

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَا أَخَاهْ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الرابع

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدٌ فَأُرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا فَإِذَا صَوْتٌ مِنْ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَى عَمْرٍو أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي اذْهَبْ فَاعْلَمْ لِي مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَاكَ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ قَالَ مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُصِيبَ فَجَاءَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَا أَخَاهْ وَا صَاحِبَاهْ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَ لَمْ تَسْمَعْ قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ أَوَ لَمْ تَعْلَمْ أَوَ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ بِبَعْضِ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ لَيَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِّي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الخامس

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوُفِّيَتْ ابْنَةٌ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَكَّةَ قَالَ فَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ أَلَا تَنْهَى عَنْ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ الرَّكْبُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ادْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ وَا أَخَاهْ وَا صَاحِبَاهْ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فَوَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ

و حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَنُصَّ رَفْعَ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدِيثُهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص السادس

و حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ

النص السابع

و حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ

النص الثامن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ وَهِلَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ أَوْ بِذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهِلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنْ النَّارِ و حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ أَتَمُّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص التاسع

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا

نصوص الحديث في سنن الترمذي

النص الأول

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَفِي الْبَاب عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبُكَاءَ عَلَى الْمَيِّتِ قَالُوا الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَذَهَبُوا إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ و قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَرْجُو إِنْ كَانَ يَنْهَاهُمْ فِي حَيَاتِهِ أَنْ لَا يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ

النص الثاني

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ وَهِمَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِيًّا إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ وَقَدْ ذَهَبَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَتَأَوَّلُوا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ

النص الثالث

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ و حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ غَفَرَ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نصوص الحديث في سنن النسائي

النص الأول

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

النص الثاني

أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَ عِمْرَانُ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الثالث

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

النص الرابع

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ وَهِلَ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

النص الخامس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ قَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنْ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ

النص السادس

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَلَا تَنْهَى هَؤُلَاءِ عَنْ الْبُكَاءِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَى رَكْبًا تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ انْظُرْ مَنْ الرَّكْبُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ فَقَالَ عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ فَجَلَسَ صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ وَا أُخَيَّاهُ وَا أُخَيَّاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ لَا تَبْكِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَذَّبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَا يَشْفِيكُمْ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

نص الحديث في سنن أبي داود

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدَةَ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الْمَعْنَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ وَهِلَ تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَلَى قَبْرِ يَهُودِيٍّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نص الحديث في سنن ابن ماجه

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالُوا وَا عَضُدَاهُ وَا كَاسِيَاهُ وَا نَاصِرَاهُ وَا جَبَلَاهُ وَنَحْوَ هَذَا يُتَعْتَعُ وَيُقَالُ أَنْتَ كَذَلِكَ أَنْتَ كَذَلِكَ قَالَ أَسِيدٌ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أُخْرَى قَالَ وَيْحَكَ أُحَدِّثُكَ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَى أَنَّ أَبَا مُوسَى كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَرَى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى

نصوص الحديث في مسند أحمد

النص الأول

حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

النص الثاني

حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ يُعَذِّبُ اللَّهُ هَذَا الْمَيِّتَ بِبُكَاءِ هَذَا الْحَيِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُمَرَ وَلَا كَذَبَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الثالث

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ ابْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدُهُ قَالَ فَأُرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي وَكُنْتُ بَيْنَهُمَا فَإِذَا صَوْتٌ مِنْ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ فَاعْلَمْ مَنْ ذَاكَ فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَاكَ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ فَقَالَ مُرُوهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مَرَّةً فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُصِيبَ فَجَاءَ صُهَيْبٌ فَقَالَ وَا أَخَاهُ وَا صَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ بِبَعْضِ بُكَاءِ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ لَيَزِيدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَيُّوبَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ أَلَا تَنْهَى عَنْ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوُفِّيَتْ ابْنَةٌ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَكَّةَ فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ أَلَا تَنْهَى عَنْ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

النص الرابع

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَقَالَ سَالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هَذَا قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ مِنْ الْعَرَبِ فَسَقَى عُمَرَ نَبِيذًا فَشُبِّهَ النَّبِيذُ بِالدَّمِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حِينَ خَرَجَ مِنْ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ قَالَ فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنْ الطَّعْنَةِ صَلْدًا أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ فَقَالَ عُمَرُ صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَّبْتُكَ قَالَ فَبَكَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْكُوا عَلَيْنَا مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيَخْرُجْ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُقِرُّ أَنْ يُبْكَى عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ مِنْ وَلَدِهِ وَلَا غَيْرِهِمْ

النص الخامس

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص السادس

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُكِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ

النص السابع

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

النص الثامن

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَقَالَتْ وَهِلَ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

النص التاسع

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ

النص العاشر

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ إِذَا قَالَتْ النَّائِحَةُ وَاعَضُدَاهُ وَانَاصِرَاهُ وَاكَاسِيَاهُ جُبِذَ الْمَيِّتُ وَقِيلَ لَهُ أَنْتَ عَضُدُهَا أَنْتَ نَاصِرُهَا أَنْتَ كَاسِيُهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى فَقَالَ وَيْحَكَ أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ هَذَا فَأَيُّنَا كَذَبَ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَلَا كَذَبَ أَبُو مُوسَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الحادى عشر

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالُوا كَيْفَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَ عِمْرَانُ قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الثاني عشر

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ حِينَ مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ بُكَاءَ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ عَذَابٌ لِلْمَيِّتِ فَأَتَيْتُ عَمْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَهُودِيَّةٍ إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ وَقَرَأَتْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

النص الثالث عشر

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قِيلَ لَهَا إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ قَالَتْ وَهِلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْمَيِّتِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِجُرْمِهِ

النص الرابع عشر

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص الخامس عشر

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ ذُكِرَ لَهَا أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجُلٍ كَافِرٍ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص السادس عشر

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذُكِرَ لَهَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ قَالَتْ وَهِلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا وَهِلَ يَوْمَ قَلِيبِ بَدْرٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ يَعْنِي الْكَافِرَ

النص السابع عشر

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ فَوَاللَّهِ مَا هُمَا بِكَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ وَلَا مُتَزَيِّدَيْنِ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجُلٍ مِنْ الْيَهُودِ وَمَرَّ بِأَهْلِهِ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعَذِّبُهُ فِي قَبْرِهِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نص الحديث في الموطاء

و حَدَّثَنِي عَنْ مَالِك عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترتيب أسماء رواة الحديث في النص الأول مبدؤ بالراوي الأول، وهي (١)عبد الله بن عمر بن الخطاب وعائشة بنت أبي بكر، و(٢) عبد الله بن عبيدالله بن أبي مليكة، و(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، و(٤) عبد الله بن المبارك بن واضح، و(٥) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، و(٦) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. هذا هو ترتيب أسمائها حسب السند في هذا النص، ومع ذلك، كان الترتيب، في جانب عائشة مختلف مع الترتيب في جانب عبد الله بن عمر في الراوي الثاني. كان الراوي الثاني في جانبها هو عبد الله بن عباس فعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وهلم جار.

وأما ترتيبها في النص الثاني فأراد الباحث بحث هذا السند مبدؤا با الراوي الأول (١) عمر بن الخطاب ، و (٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب، و (٣) سعيد بن المسيب، و (٤) قتادة بن دعامة بن قتادة، و (٥) شعبة بن الحجاج بن الورد، و (٦) عثمان بن جبلة بن أبي رواد، و (٧) عبد الله بن عثمان بن جبلة. وزيادةً في الوضوح، عرض الباحث سلسلة أسانيده في الصورة الأولى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. قيمة رواة الحديث من حيث الإتصال والإنقطاع

في هذه النقطة، بدأ الباحث بعرض الراوي الأخير (المخرج) يعني البخاري.

١. البخاري

اسمه ونسبه ومولده :هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي.

وأما الجعفي فلأن أبا جده – وكان مجوسيا- أسلم على يد الميمان الجعفي والي بخارى، فنسب إليه لأنه مولاه من فوق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد طلب والد البخاري العلم، قال البخاري:" سمع أبي من مالك بن أنس، ورأى حماد بن زيد وصافح ابن المبارك بكلتا يديه ".

ولد الإمام البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وقد ذهب بصره في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل فقال لها: " يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك أو دعائك ".

شيوخه:

لقد أخذ البخاري عن شيوخ كثيرين قد ذكرهم من ترجم للبخاري. فمنهم من صنفهم على حروف المعجم كالمزي في تهذيب الكمال وحاول استقصاءهم، وذكرهم الذهبي في السير على البلدان، وذكرهم أيضاً على الطبقات، وقد تبعه الحافظ ابن حجر في ذكرهم على الطبقات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال رحمه الله : " كتبت عن ألف وثمانين رجلاً ليس منهم إلا صاحب حديث. كانوا يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص ". ومن أهم شيوخه: سمع ببلخ من مكي بن إبراهيم، وهو من عوالي شيوخه، وسمع بمرو من عبدان بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وصدقة بن الفضل، وجماعة، وبنيسابور من يحيى بن يحيى، وجماعة.وبالري إبراهيم بن موسى. وببغداد من محمد بن عيسى ابن الطباع، وسريج بن النعمان، ومحمد بن سابق، وعفان،وبالبصرة من أبي عاصم النبيل، والأنصاري، وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي صاحب ابن عون، ومن محمد بن عرعرة، وحجاج بن منهال، وبدل بن المحبر، وعبد الله بن رجاء، وعدة، وبالكوفة من عبيدالله بن موسى، وأبي نعيم، وخالد بن مخلد، وطلق بن غنام، وغيرهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلاميذه :

روى عنه خلق كثير منهم: أبو عيسى الترمذي، وأبو حاتم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وصالح بن محمد جزرة، وروى عنه الإمام مسلم في غير "صحيحه".

منزلته العلمية :

اشتهر البخاري في عصره بالحفظ والعلم والذكاء، وقد وقعت له حوادث كثيرة تدل على حفظه منها امتحانه يوم دخل بغداد وهي قصة مشهورة.

وكان – رحمه الله – واسع العلم غزير الاطلاع، وقال : " لا أعلم شيئاً يحتاج إليه إلا وهو في الكتاب أو السنة. فقيل له: يمكن معرفة ذلك كله قال: نعم".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال له بعضهم، قال فلان عنك لا تحسن أن تصلي، فقال: لو قيل شيء من هذا ما كنت أقوم من ذلك المجلس حتى أروي عشرة آلاف حديث في الصلاة خاصة.

أقوال العلماء عنه :

أثنى عليه أئمة الإسلام، وحفاظ الحديث ثناءً عاطراً واعترفوا بعلمه وفضله وخاصة في الرجال وعلل الحديث، وهذا شيء يسير من ثناء هؤلاء الأئمة عليه.

قال الإمام البخاري رحمه الله : ذاكرني أصحاب عمرو بن علي الفلاس بحديث، فقلت: لا أعرفه فسُروا بذلك، وصاروا إلى عمرو فأخبروه، فقال: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان إسحاق بن راهوية يقول: اكتبوا عن هذا الشاب -يعني البخاري- فلو كان في زمن الحسن لاحتاج الناس إليه لمعرفته بالحديث وفقهه.

وقال الإمام أحمد: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل.

وكان علماء مكة يقولون : محمد بن إسماعيل إمامنا وفقيهنا وفقيه خراسان.

وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول: دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها كلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل فضلوه على أنفسهم.

وقال محمد بن أبي حاتم أيضاً: سمعت إبراهيم بن خالد المروزي، يقول: رأيت أبا عمار الحسين بن حريث يثني على أبي عبد الله البخاري، ويقول: لا أعلم أني رأيت مثله، كأنه لم يخلق إلا للحديث.

وقد قال له الإمام مسلم عندما سأله عن حديث كفارة المجلس: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله.. وقال له: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك[١٠٠].

وقال أبو عيسى الترمذي: لم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل[١٠١].

٢. عبدان

اسمه الكامل: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي المروزي (ت٢٢١هـ). هو من كبار تبع الأتبع، ولد في حمص، وكنيته أبو عبد الرحمن، ولقب بعبدان.

---

[١٠٠]. ابن حجر العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح (المدينة المنورة: إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٤) ج ٢، ص ٧١٦.

[١٠١]. تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (مصر:المطبعة الحسنية، ط١، بجهول السنة)ج٢، ص ٢٢٠. أو أنظر في تذكرة الحفاظ للذهبي، ج ٢، ص ٥٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها جرير بن عبد الحميد بن قرط المعروف بأبي عبد الله، وسفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، وعبد الله بن المبارك بن واضح المكنى بأبي عبد الرحمن. هذا الراوي المذكور أخيرا هو السند الثاني للبخاري. له تلاميذ كثيرة، منها أحمد بن سيار بن أيوب، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن محمد بن ثابت، والبخاري نفسه.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

محمد بن حمدويه: هو ثقة مأمون

ابن حبان: وثقه

الحاكم: هو إمام أهل الحديث ببلده[١٠٢]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة حافظ لذلك، رئ الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من عبد الله بن المبارك بن واضح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. عبد الله بن المبارك

اسمه الكامل: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي (ت١٨١هـ). هو في الطبقة الوسطى من الأتباع . أقام في حمص وتوفي في هرة، وكنيته أبو عبد الرحمن.

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها أبان بن تغلب المعروف بأبي سعد ، و أبو بكر بن علي بن عطاء ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. هذا الراوي المذكور أخيرا هو السند الثالث

[١٠٢]. يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)،ج ١٠، ص ٣٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للبخاري. له تلاميذ كثيرة أيضا، منها إبراهيم بن أبي العباس ، و عبد الله بن عثمان ، وعبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

ابن مهدي: الأئمة الأربعة، فذكره فيهم

أحمد بن حنبل: حافظ

علي بن المديني: ثقة

ابن حبان: ذكره في الثقات

العجلي: ثقة ثبت [١٠٣]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة ثبت. لذلك، رأى الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. عبد الملك

اسمه الكامل: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي (ت ١٥٠هـ). هو لم تلق الصحابة. أقام في مرو الروذ وتوفي فيه، وكنيته أبو الوليد.

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها ابان بن صالح بن عمير بن عبيد المعروف بأبي بكر، و أبو إبراهيم بن محمد بن أبي يحي ، و عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة. هذا الراوي المذكور أخيرا هو السند الرابع للبخاري. له تلاميذ كثيرة أيضا، منها إبراهيم بن محمد

[١٠٣]. يوسف المزي، المرجع السابق،ج ١٠، ص ٤٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن الحارث بن أسماء بن خارجة ، و اسحاق بن يوسف بن مرداس ، و عبد الله بن المبارك بن واضح.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

يحي بن سعيد القطان: صدوق

أحمد بن حنبل: أثبت الناس في العطاء

يحي بن معين: ثقة

العجلي: ثقة

ابن حبان: وثقه، وقال : يدلس[١٠٤]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة يدلس ويرسل. وعلى الرغم أنه مدلس، كان ثقة أيضا. لذلك، رأى الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. عبد الله

اسمه الكامل: عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة التيمي (ت ١١٧هـ). هو في الطبقة الوسطى من التابعين. أقام في مرو الروذ وتوفي فيه، وكنيته أبو محمد.

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة من قبل الصحابة، منها أسماءبنت أبي بكر الصديق المعروفة بأم عبد الله، و حفصة بنت عمر بن الخطاب، و عبد الله بن العباس، و عبد الله بن عمر بن الخطاب. هذا الراوي المذكور أخيرا هو السند الخامس للبخاري. له تلاميذ

---

١٠٤. أحمد علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب (بيروت: دار الفكر، ط ١، ١٩٨٤)ج٦ ، ص ٣٦٠. أو أنظر في ميزان الإعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٦٥٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثيرة أيضا، منها أسامة بن زيد ، و أيوب بن أبي تميمة كيسان ، و حاتم بن أبي صغيرة، و عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

أبو زرعة الرازي: ثقة

ابو حاتم الرازي: ثقة

محمد بن سعد: ثقة

العجلي: ثقة

ابن حبان: وثقه[١٠٥]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة. لذلك، رأى الباحث أنه من الممكن عقلا ما يقوله بأنه تلقي الحديث من عبد الله بن عمر بن الخطاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. عبد الله بن عمر

اسمه الكامل: عبد الله بن عمر بن الخطاب بن تفيل العدوي القريشي. هو صحابي أسلم قديما مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، واستصغر يوم أحدن وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله. وهو شقيق حفصةن أم المؤمنين، وأمهما زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون. كان يقيم في المدينة وتوفي في مرو الروذ(ت٧٣ هـــ) ، وكنيته أبو عبد الرحمن.

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة ، منها النبي نفسه، و حفصة بنت عمر بن الخطاب، و عبد الله بن العباس، و

---

١٠٥. أحمد علي بن حجر العسقلاني، المرجع السابق، ج٥، ص ٢٦٨-٢٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بلال بن رباح، ولأنه جاء من أعضاء الصحابة الذي لقي و يعيش مع النبي، فمن الطبعي انه تلقي كثيرا من الأحاديث، فهو يروي أحاديث لا تقل عن ٢٦٣٠ حديثا[١٠٦]. لذلك،كان عبد الله بن عمر بن الخطاب رتبته أسمى مراتب العدالة والتوثيق . وله تلاميذ كثيرة أيضا، منها آدم بن علي، و يزيد بن عطارد ، و حاتم بن أبي صغيرة، و بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[١٠٧].

ب. سند البخاري من رواية عائشة

سند البخاري من رواية عائشة يستوي مع سنده من طريق عبد الله بن عمر ين الخطاب من السند الأول الى عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة. وهذه المساوة تنتهي في عبد الله ين العباس. هذا الراوي يدخل في سلسلة رواة الحديث من رواية عائشة. لذلك،رأى الباحث أن الراوي المحتاج الى التعريف هنا هو عبد الله بن العباس و عائشة. وأما الأخرون فلم رجع الى البحث الماضي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. عبد الله بن العباس

اسمه الكامل: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القريشي الهاشمي (ت ٦٨هـ). هو صحابي ولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين .أقام في مرو الروذ وتوفي في طائف سنة تسع وستين/ سنة سبعين. وهو ابن احدى أو ثنتين وسبعين[١٠٨]. وكنيته ابن عباس.

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة ، منها معذ بن جبل بن عمرو بن أوس ، و معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، و بلال بن رباح، وعائشة بنت أبي بكر[١٠٩]. ولأنه من ضمن الصحابة

---

[١٠٦] محمود الطحان، المرجع السابق، ص ١٦٥.

[١٠٧]. يوسف المزي، المرجع السابق،ج ١٠، ص ٣٥٦.

[١٠٨]. نفس المرجع ،ج ١٠، ص ٢٥٥

[١٠٩]. نفس المرجع، ج ١٠، ص ٢٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي لقي و يعيش مع النبي، فمن الطبعي انه تلقي كثيرا من الأحاديث، فهو يروي أحاديث لا تقل عن ١٦٦٠ حديثا[١١٠]، لذلك،كان عبد الله بن العباس في أسمى مراتب العدالة والتوثيق . وله تلاميذ كثيرة أيضا، منها ابراهيم بن عبد الله بن سعد بن عباس، و أبراهيم بن يزيد بن قيس ، و أرقم بن شرحبيل ، و عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

٢. عائشة

اسمها الكامل: عائشة بنت ابي بكر التيمية(ت ٥٨هـ). هي احدى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. تزوجها قبل الهجرة وبنى بها بالمدينة بعد الهجرة[١١١]. وكنيتها أم عبد الله، ولقبت بأم المؤمنين[١١٢].

شيوخها وتلاميذها في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة ، منها رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، و سعد بن مالك بن سنان بن عبيد. ولأنها من احدى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، كان من الطبعي أنها تلقي كثيرا من الأحاديث. وذكر في كتب مصطلح الحدبث أنها من المكثرين في رواية الحديث، والأحاديث المروية عنها تصل الى ٢٢١٠ حديثا[١١٣]. لذلك، كانت عائشة بنت ابي بكر رتبتها أسمى مراتب العدالة والتوثيق. وله تلاميذ كثيرة أيضا، منها ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، و إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رفاعة ، وابراهيم بن يزيد بن قيس، وعبد الله بن العباس.

[١١٠] محمود الطحان، نفس المرجع، ص ١٦٥.

[١١١] . يوسف المزي، المرجع السابق ، ج١، ص ٢٣٠

[١١٢] . محمد سعيد مبيض، موسوعة حياة الصحابيات (أدلب – سوريا: مكتبة الغوالي)، ص ٥١٩.

[١١٣] . محمود الطحان، المرجع السابق، ص ١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. سند البخاري من رواية عمر بن الخطاب

سند البخاري من روايته يتكون من سبعة الرواة، وفي هذا البحث، أراد الباحث عرض خمسة منها اجتنابا عن تكرار ترجمة الراوي لأنها مذكورة في نقطة (أ)، سند البخاري من رواية ابنه، وهي:

١. أبو عبدان

اسمه الكامل: عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي. هو من كبار تبع الأتبع، ولد في حمص وتوفي في الكوفة (ت ٢٠٠هـ).

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها شعبة بن الحجاج بن الورد، و على بن المبارك. وله تلاميذ كثيرة، منها عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، و عبد الله بن عثمان.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق

إبن حبان: ذكره في الثقات

الذهبي: ثقة[١١٤]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة.لذلك، رائ الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من شعبة بن الحجاج.

٢. شعبة بن الحجاج

اسمه الكامل: شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي الواسطي. هو من كبار الأتبع، أقام في البصرة وتوفي فيه (ت ١٦٠هـ).

[١١٤]. أحمد علي بن حجر العسقلاني، المرجع السابق، ج٧، ص ٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها قتادة بن دعامة بن قتادة، و ابراهيم بن سويد، و أبان بن تغلب. وله تلاميذ كثيرة، منها عثمان بن جبلة بن أبي رواد، و آدم بن أبي إياس.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

أبو داود السجستاني: ليس في الدنيا أحسن حديثا منه

سفيان الثوري: أمير المؤمنين في الحديث

العجلي: ثقة ثبت

محمد بن سعيد: ثقة مأمون ثبت حجة[١١٥]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة حافظ متقن. لذلك، رائ الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من قتادة بن دعامة بن قتادة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. قتادة

اسمه الكامل: قتادة بن دعامة بن قتادة الدوسي. وكنيته أبو الخطاب، هو دون وسطى التابعين ، أقام في البصرة وتوفي في هيت (ت ١١٧هـ).

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها سعيد بن المسيب، و ابراهيم بن يزيد بن قيس ، و أنس بن مالك. وله تلاميذ كثيرة، منها شعبة بن الحجاج، و إبراهيم بن عبد الملك، و أيوب بن أبي تميمة كيسان.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

ابن سرين: أحفظ الناس

[١١٥]. احمد علي بن حجر العسقلاني، المرجع السابق، ج٤، ص ٢٩٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحي بن معين: ثقة

أبو زرعة الرازي: من أعلم أصحاب الحسن

أبو حاتم الرازي: أثبت أصحاب أنس

محمد بن سعد: ثقة مأمون حجة في الحديث

ابن حبان : من حفاظ اهل زمانه[١١٦]

إعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو في رتبة ثقة حافظ متقن. لذلك، رائ الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من سعيد بن المسيب.

٤. سعيد بن المسيب

اسمه الكامل: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو المخزومي القريشي. وكنيته أبو محمد، هو من كبار التابعين، أقام في المدينة وتوفي فيها (ت ٩٣هـ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة، منها عبد الله بن عمر بن الخطاب، و أنس بن مالك بن النضر بن ضعضم بن زيد بن حرام ، و أبي بن كعب بن قيس. وله تلاميذ كثيرة، منها شعبة بن الحجاج بن الورد، و ابراهيم بن عامر بن مسعود، و ابراهيم بن عقبة بن أبي عياش.

أقوال علماء الجرح والتعديل عنه:

مكحول: ما لقيت أعلم منه

سليمان بن موسى: أفقه التابعين

علي بن المديني: لاأعلم في التابعين أوسع علما منه

[١١٦]. أحمد علي بن حجر العسقلاني، المرجع السابق، ج١٥، ص ٢٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحمد بن حنبل: ثقة

ابو زرعة الرازي: ثقة إمام[١١٧]

اعتمادا على أقوال علماء الجرح والتعديل عنه، فهو أحد العلماء الأثبات الكبار رتبة. لذلك، رائ الباحث أنه من الممكن ما يقوله بأنه تلقي الحديث من عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٥. عمر بن الخطاب

اسمه الكامل: عمر بن الخطاب بن تفيل العدوي القريشي (ت ٢٣ هـ). هو صحابي أسلم بمكة قديما، وهاجر الى المدينة قبل رسول اللهن وشهد بدرا، والمشاهد كلها مع رسول الله. ولي الخلافة عشر سنين وخمسة اشهر، وقيل: ستة أشهر. وقتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، وقيل لثلاث بقين منه سنة ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة في سن النبي وأبي بكر. أقام في المدينة وتوفي فيها ودفن مع رسول الله في خجرة عائشة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيوخه وتلاميذه في رواية الحديث: شيوخه في تلقي الحديث كثيرة ، منها بلال بن رباح، و أبي بن كعب بن قيس ، و عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، و حمل بن مالك بن النابغة. ولأنه جاء من أعضاء الصحابة الذي لقي و يعيش مع النبي، فمن الطبعي أنه تلقي كثيرا من الأحاديث، لذلك،كان عبد الله بن عمر بن الخطاب رتبته أسمى مراتب العدالة والتوثيق . وله تلاميذ كثيرة أيضا، منها ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، و أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة عبد الله بن حذيفة ، و عبد الله بن عمر بن الخطاب[١١٨].

---

[١١٧]. نفس المرجع، ج ٤، ٧٤-٧٥.

[١١٨]. يوسف المزي، المرجع السابق،ج ١٤، ص٥٠-٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عدالة الصحابة: إن للصحابة شرفا، يمنح صاحبها ميزة خاصة، وهي أن جميع الصحابة عند من يعتد به أهل السنة عدول، سواء من لابس منهم الفتن ومن لم يلبس، وهو قول الجمهور[١١٩]. قال تعالى وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ [١٢٠] وروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ (أخرجه مسلم)[١٢١].

تلك هي الأدلة التي تشهد بفضل ومكانة جميع الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. إمكانية وجود الشذوذ والعلة

وبعد تنفيذ بحث رواة الحديث في صحيح البخاري من حيث الإتصال والإنقطاع فحانت للباحث معرفة إمكانية وجود الشذوذ والعلة في كل من ثلاث أسانيد للبخاري. وخلاصة القول أنه لم يوجد راو له شذوذ ولا علة إلا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. قال ابن حبان أنه يدلس. فما حكم رواية المدلس؟

إختلف العلماء في قبول رواية المدلس على أقوال، أشهرها:

أ- رد رواية المدلس مطلقا وإن بين السماع، لأن التدليس نفسه جرح. وهذا عند محمود الطحان غير معتمد.

ب- التفصيل: (وهو الصحيح) كمايلي:

---

[١١٩]. عحاج الخطيب، المرجع السابق، ص ٢٦٠.

[١٢٠]. وانظر أيضا في سورة الفتح : ٢٩. الأنفال: ٧٤. الحشر: ١٠٨. الفتح: ١٨.

[١٢١]. صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ن صرح بالسماع قبلت روايته

٢. وإن لم يصرح بالسماع لم تقبل روايته[١٢٢].

وفي هذا السياق، صرح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج روايته بلفظ "أخبرني". فاالنتيجة أنه مقبول.

ه. نتيجة البحث

الحديث المبحوث فيه له أسانيد كثيرة لاتبعد عن ٥٢ سندا ، ومع ذلك مازال الحديث في ضمن الحديث الآحاد، لأن عدد رواته لا يصل الى حد التواتر في كل الطبقة. وأما في صحيح البخاري فكل راو منهم ثقات (ظابطون وعدول) و متصل بعضهم بعضا (ثبوت اللقاء) وكلهم مجتنبون من الشذوذ والعلة، إلاعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فهو مدلس عند ابن حبان. ومع ذلك، كان يصرح روايته بلفظ "أخبرني" المؤدي الى قبول روايته. قال الذهبي اذاقال حدثني وسمعت فهو محتج بحديثه، وداخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري،[١٢٣] فيقول الباحث أن قيمة الحديث من ثلاث

أسانيد المذكورة صحيح لذاته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٢٢]. محمود الطحان، المرجع السابق، ص ٦٩.

[١٢٣]. أحمد علي بن حجر العسقلاني، المرجع السابق، ج٦، ص ٣٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خارطة السند الأولى

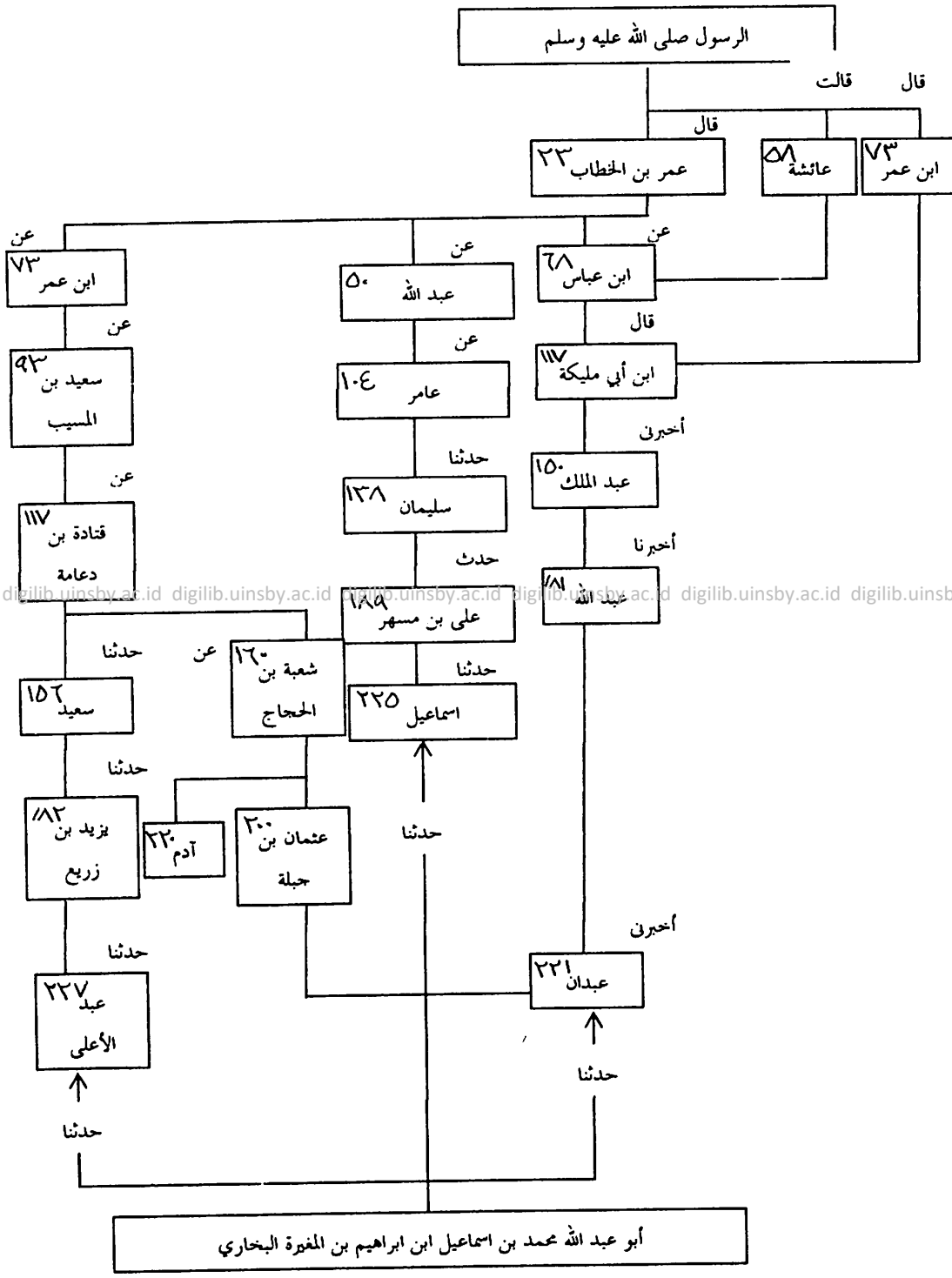

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما سلسلة الاسانيد في ثمانية كتب الحديث كاملا فكما يلي في خارطة السند الثانية في الملحق

المبحث الثاني: قيمة الحديث من جهة المتن

كان حديث "تعذيب الميت ببكاء أهله عليه" الذي رواه عمر وابنه يتعارض مع رواية عائشة التي روات نفس الموضوع. وهذا التعارض لا ينشاء من الخارج-يعني قارئ هذاالحديث- لكنه جاء من الداخل- يعني بعض رواة الحديث، فكانت عائشة تخطيئ رواية عمر و ابنه.

نظرا الى نصوص حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه المنتشرة في ثمانية كتب الحديث فمفهوم هذا الحديث يرجع الى قسمين:

أولا: النص الدال على أن الميت يعذب ببكاء الأهل عليه، وليس فيه قيد، يعني سواء كان مؤمنا أم كافرا. وهذا، هو الحديث الذي رواه عمر وابنه. المثال حديث رواية مسلم عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: النص الدال على أن الميت المعذب عليه هو الميت الكافر. وأحدى الرواة الذي يروي نقد عائشة على هذا الحديث من رواية عمر وابنه ابنُ عباس رضي الله عنهما الذي قال : فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت: رحم الله عمر، والله ماحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الله لعذب المؤمن ببكاء أهله عليه، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله، وقالت: حسبكم القران (ولاتزر وازرة وزر أخرى)"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال ابن أبي مليكة: والله ماقال ابن عمر رضي الله عنهما شيأ. وقال الزين المنير لعل سكته يدل على أنه كره المجادلة في ذلك المقام.

وفي رواية أخرى عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة، وذكر لها أن بن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي، فقالت عائشة: إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها، فقال إنهم ليبكون عليها، وإنها لتعذب في قبرها. فسبب نقد عائشة رواية عمر وابنه عبد الله تضمن روايتهما إلقاءتبعة عمل الحي على الميت، وهو أمر يعارض ما في القرآن من صريح الدلالة بتحمل كل شخص مسؤوليته، وترى السيدة عائشة أن الحديث الذي رواياه فصل عن سبب وروده، وهو مرور الرسول صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها، فتغير معناه من الخصوص الى العموم.

وذكر عند عائشة رواية ابن عمر: الميت يعذب ببكاء الحي، فقالت: رحم الله أباعبد الرحمن، سمع شيأ فلم يحفظه، إنما مرت على رسول الله عليه وسلم جنازة يهودية، وهم يبكون عليه، فقال أنتم تبكون، وإنه ليعذب.

وفي رواية أخرى، قالت في ابن عمر: "وهل" إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئة أو بذنبه، وإن أهله ليبكون عليه الأن.

وفي رواية ذكرت لها رواية ابن عمر، فقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، أما إنه لم يكذب، ولكنه نسي أو أخطاء.

وبعد قراءة الروايات الأربعة التي تصف ابن عمر بالنسيان، ورواية واحدة يذكر فيها عمر، فتصفه عائشة بالخطاء، وتنفي عنهما معا الكذب،يرى الباحث كأن الرواية الصحيحة هي الرواية في جانب عائشة رضي الله عنها، لا غير، مع أن هناك ملاحظات:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. هل من الممكن أن يكون عمر مخطيئ في هذا السياق مع أن هناك عددا من الصحابة قد شاركوا أميرالمؤمنين عمر بن الخطاب وابنه-رضي الله عنهما- في السماع من رسول الله لحديث تعذيب الميت ببكاء أهله، من هؤلاء أبو موسى الأشعري، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين، وصهيب: حيث قال له عمر: أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الميت ليعذب ببكاء الحي.

فهذا القول "أما علمتم" يدل على أنه يعلم أن عددا كثيرا كان قد سمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولوفرض أنهم على غير علم به لقالوا: معذرة يأمر المؤمنين فإنا لم نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا.

٢. هل لاتعارض عائشة روايتها نفسها بعرض اية "ولاتزر وازرة وزر أخرى".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الآية تدل على أن كل شخص-سواء كان مؤمنا أم كافرا- لا يحمل ذنب احد[١٢٤].

قال الخطابي: الرواية إذا ثبتت لم يكن إلى دفعها سبيل بالظن، وقد رواه عمر وابنه، وليس فيما حكت عائشة ما يدفع روايتهما، فالخبران معا صحيحان ولا منافاة بينهما، فالميت إنما يعذب إذا أوصي بذلك في حياته، وكان ذلك مشهورا في العرب موجودا في أشعارهم يقول طرفة: إذا مت فانعيني بما أنا أهله # وشقي على الجيب يابنته معبد[١٢٥].

---

[١٢٤]. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٩) ج ٢، ص ١٥٤

[١٢٥]. ربيع بن هادي، المرجع السابق، ص ٨٢. أو أنظر عون المعبود شرح أبي داود، الجزء ٨، ص ٢٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الحافظ في الفتح[١٢٦]: وقد جمع كثير من أهل العلم بين حديثي عمر وعائشة بضروب من الجمع:

أولها: طريقة البخاري، يعني قوله: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه إذا كان النوح من سنته.

ثانيها: وهو أخص من الذي قبله- ما إذا أوصي أهله بذلك، وبه قال المزاني، وابراهيم الحربي وآخرون من الشافعية وغيرهم، حتى قال أبو الليث السمرقندي: إنه قول عامة أهل العلم، وكذا نقله النواوي عن الجمهور.

ثالثها: يقع ذلك أيضا لمن أهمل نهي أهله عن ذلك، وهو قول داود وطائفة. قال ابن المرابط: إذاعلم المرء بما جاء في النهي عن النوح، وعرف أن أهله من شأنهم يفعلون ذلك، و لم يعلمهم بتحريمه، ولازجرهم عن تعا طيه، فاذا عذب على ذلك عذب بفعل نفسه، ولا بفعل غيره بمجرده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعها: معنى قوله: يعذب ببكاء أهله أي بنظير ما يبكيه أهله به، وذلك أن الأفعال التي يعددون بها عليه غالبا تكون من الأمور المنهية، فهم يمدحونه بها وهو يعذب بصنيعه ذلك، وهو عين ما يمدحونه به، وهو إختيار ابن حزم وطائفة.

خامسها: معنى التعذيب هو توبيخ الملائكة له بما يندبه أهله به، كما روي أحمد من حديث أبي موسى مرفوعا: الميت يعذب ببكاء الحي، غذالالت النائحة: واعضداه، واناصراه، وا كاسياه، جنذب الميت وقيل له: أنت عضدها؟ أنت ناصرها أنت كاسيها.

---

[١٢٦]. شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي ،فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ، مكتبة دار المنهاج، رياض ، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ.ج ١، ص ١٥٢-١٥٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سادسها: معنى التعذيب: تألم الميت بما يقع من أهله من النياحة وغيرها، وهذا اختيار ابي جعفر الطبري من المتقدمين، ورجحه ابن ابن المرابط وعياض ومن تبعه ونصره ابن تيمية وجماعة من المتأخرين[١٢٧].

تلك هي محاولة العلماء في انتفاء التعارض بين الروايتين. وأما الباحث فيميل الى ما ذهب اليه ابو جعفر الطبري وغيره لما يأتي:

أولا: كلتا الروايتين متعارضتان مع قول الله تعالى مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ.

ثانيا: أن عائشة تريد نقد حديث عمر بوقعة رأتها، ولا بتلك الأية[١٢٨].

ثالثا: لكل من الروايتن سند صحيح

رابعا: قول جماهير أهل العلم[١٢٩] في دفع التعارض الظاهري بين مختلف الحديث، هو أن يسلك المجتهد الطرق التالية. وهي الجمع بين الحديثين،و النسخ، و الترجيح بينهما إذاتعذر الجمع، و التوقف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني: موقف محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة عن الحديث المذكور

المبحث الأول : موقف الغزالي عن حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل

أ. موقف الغزالي عن حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل

أحد موضوع البحث الجذاب في كتابه "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث" هو البحث عن حديث تعذيب الميت ببكاء أهله عليه. وبعد إمعان

---

[١٢٧]. النواوي، صحيح مسلم بشرح النواوي، الطبعة الأولى ١٩٢٩، المطبعة المصرية بالأزهر، الجزء ٦, ٢٢٨-٢٢٩.

[١٢٨]. حمزة عبد الله المليباري، نظرات جديدة في علوم الحديث (بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ٢٠٠٣) ص ٨١-٨٢.

[١٢٩]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ج ٢،ص ١٧٠. . أو أنظرفي أعلام الموافعين لابن القيم، ج ٢، ص٤٢٥. أو أنظر في : أصول الفقه الإسلامي لوهبة الزحيلي ، ج ١،ص ٤٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النظر، رأى الباحث أن محمد الغزالي يقف موقف عائشة، حيث يستنتج أن مافعلته عائشة نموذج في محاكمة الحديث الى القران.

وايقن الباحث أن محمد الغزالي لا يسلك مسلك المحدثين في تقييم الحديث، يعني أنه يهتم كثيرا عن المتن من السند. وهذا ظاهر من خطواته في تفتيش هذا الحديث. وفي عملية بحثه إستخدم محمد الغزالي كتاب ابن سعيد المسمى باالطبقة الكبرى.

وخلاصة القول أن الغزالي رد حديث تعذيب الميت من جهة عمر لما يأتي:

- حديث عائشة يدل على أن الحديث النبوي- أي حديث- متروك اذا تعارض مع القرآن.
- الإنسان محل الخطاء والنسيان، هذا يجري أيضا على كل رو الحديث النبوي ولو كان في جلالة عمر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وهذا الحديث لا يقبل التأويل فرارا من التضاد بين الحديثين، لأن عائشة تيقنت بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يقول إن الله يزيد عذاب الميت الكافر اذا بكى عليه أهله. ويدل عليه قَسَمُ عائشة.

وأكد محمد الغزالي رأيه بعرض الأيات الدالة- عند الغزالي- على أن المؤمن لا يمكنه الشعور باالخوف والحزن في قبره ببكاء أهله عليه، وهي

- إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ (فصلت : ٣٠)
- فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (العمران : ١٧٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكذلك، أنسب فوله بأن الكافر يعذب بما لم يقترف الى قوله تعالى: لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ (النحل: ٢٥). وقال "وما يزاد في عذاب الكافر لأنه سبب في إضلال غيره[١٣٠]".

وقبل اختتام بحثه عن هذا الحديث قال : وحديث الآحاد يفقد صحته بالشذوذ والعلة القادحة، وإن صح سنده. وإننا لا نحرص على تضعيف حديث يمكن تصحيحه، وإنما نحرص على أن يعمل الحديث داخل سياج من دلالات القرآن القريبة أو البعيدة[١٣١].

المبحث الثاني: موقف سلمان بن فهد العودة نحو الحديث المذكور

وقف سلمان بن فهد العودة في فهم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل موقفا معتدلا بين عمر وعائشة ولكنه في أول أمره حاول طرد قول عائشة بأن عمر مخطئ في سمع الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان ردسلمان العودة على قول عائشة يتأسس على حجاج كما يلي:

- كثرة الرواة الذين قبلوا الحديث من جهة عمر من قبل الصحابة وهم غير جاهلين
- إمكانية خفاء الحديث على عائشة أشد من إمكانية خفائه على جمع من الصحابة
- حمل لفظ التعذيب في الحديث على تألّم الميت لبكاء الأهل وحزنهم عليه.

وأما من جهة المفهوم فيقبل سلمان العودة هذا الحديث من رواية عائشة حيث قال أن الحديث سواء كان من رواية عمر أم من رواية عائشة يمكن حمله على الأخر جريا على قاعدة حمل المطلق على المقيد، يعني أن حديث عائشة قد يفيد معنى جديدا يزيد حديث عمر وضوحا و يخصصه.

---

[١٣٠]. محمد الغزالي، السنة النبوية ص ٢٤.

[١٣١]. نفس المرجع، ص ٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الباحث نفسه فيقول أن معنى الحديث المبحوث فيه، هوأن الميت يحزن ويسؤه بكاء أهله عليه، فإنه يسمع بكاءهم، وتعرض أعمالهم عليه، يعنى سماع صوت البكاء هو نفس العذاب، كما أننا نعذب ببكاء الأطفال. فالحديث على ظاهره بغير تخصيص وليس معنى الحديث أنه يعذب ويعاقب بسبب بكاء أهله عليه، فإنه لاتزر وازرة وزر أخرى، و أن ليس للإنسان إلا ما سعى.

فقد روى البخاري: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ[١٣٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وروى أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنْ الْأَمْوَاتِ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبْشَرُوا بِهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُمْ حَتَّى تَهْدِيَهُمْ كَمَا هَدَيْتَنَا[١٣٣].

---

[١٣٢]. إمام البخاري، المرجع السابق، ج ١، ص ٣١٧

[١٣٣]. أحمد بن حنبل، كتاب مسند أنس بن مالك، نمرة الحديث ١٢٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس
الإختتام والإستناطات

ا. الإستنباطات

كما هو معروف أن كل بحث من البحوث نتائج، وبعد تبذيل الجهد الشديد في انتهائها بكل استطاعة في بحث هذه الرسالة، فلا بد للباحث أخذ الإستنباطات الأتية وهي:

١. أن قيمة حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه صحيح من حيث السند والمتن.

٢. وقف محمد الغزالي في مفهوم هذا الحديث موقف عائشة، يعني أن الميت المعذب ببكاء أهله عليه هو الميت الكافر فقط لأن رواية عمر وابنه تعارض مع الأية " لاتزر وازرة وزر أخرى "، وأما رأي سلمان بن فهد العودة فمعتدل، يعنى أنه حاول جمع الحديث برواية عمر مع رواية عائشة باستخدام "الجمع" كإحدى نظريات مختلف الحديث. ولكنه في أول أمره حاول رد قول عائشة باءخطاء عمر في سماع ذلك الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلى كل حال، رأى الباحث أن محمد الغزالي وسلمان بن فهد العودة بينهما مساواة، وهي نصرة السنة النبوية حسب استطاعتهما من الإنحرافات والتفريق بين الرواية الصحيحة والرواية السقيمة.

ب. الإقتراحات

الحمد لله على جميع إنعامه حيث يستطيع الباحث إتمام هذه الرسالة بعونه وتوفقه بعنوان " مفهوم حديث تعذيب الميت ببكاء الأهل عليه: دراسة مقارنة بين أفكار الشيخ محمد الغزالي و سلمان بن فهد العودة ". وما زالت هذه الرسالة بعيدة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن الكمال ولا تخلو عن النقائص. فلذلك يرجوا من القرّاء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والمصطلحات الرشيدة والإنتقادات البناء. وأخيرا فتح الله علينا وعليكم فتوح العارفين والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب أمين يارب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خارطة السند الثانية

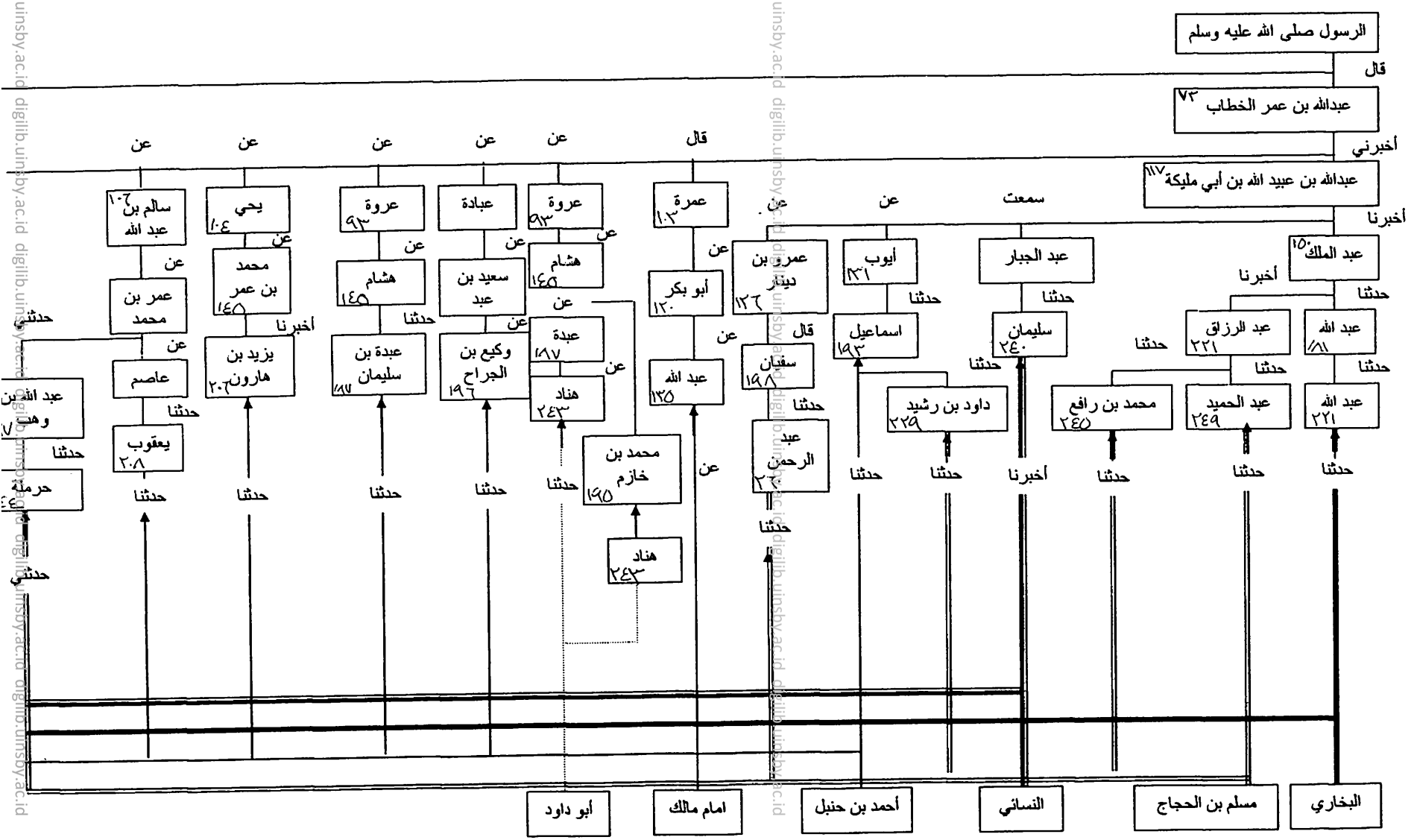

digilib.uinsby.ac.id

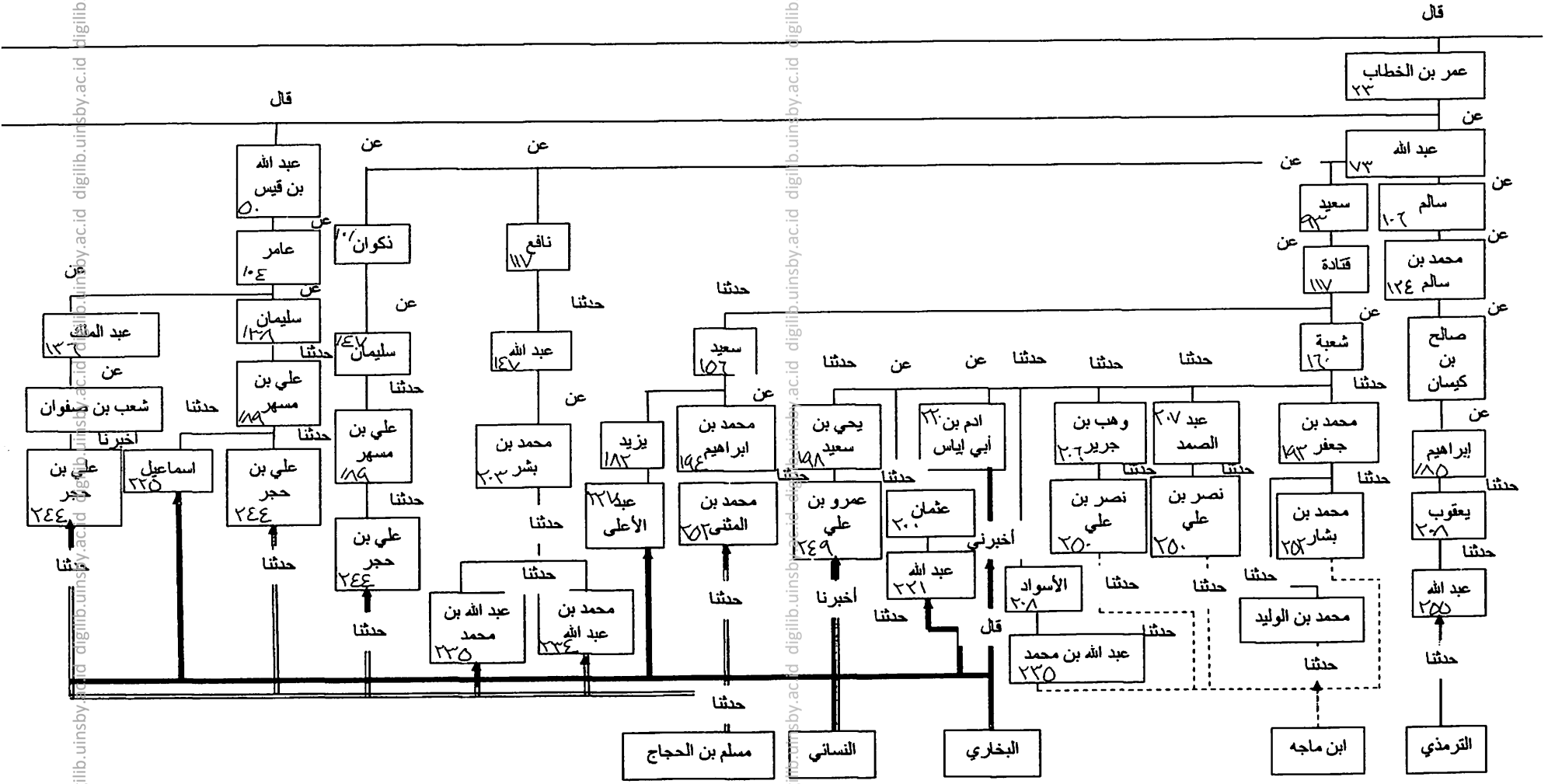

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

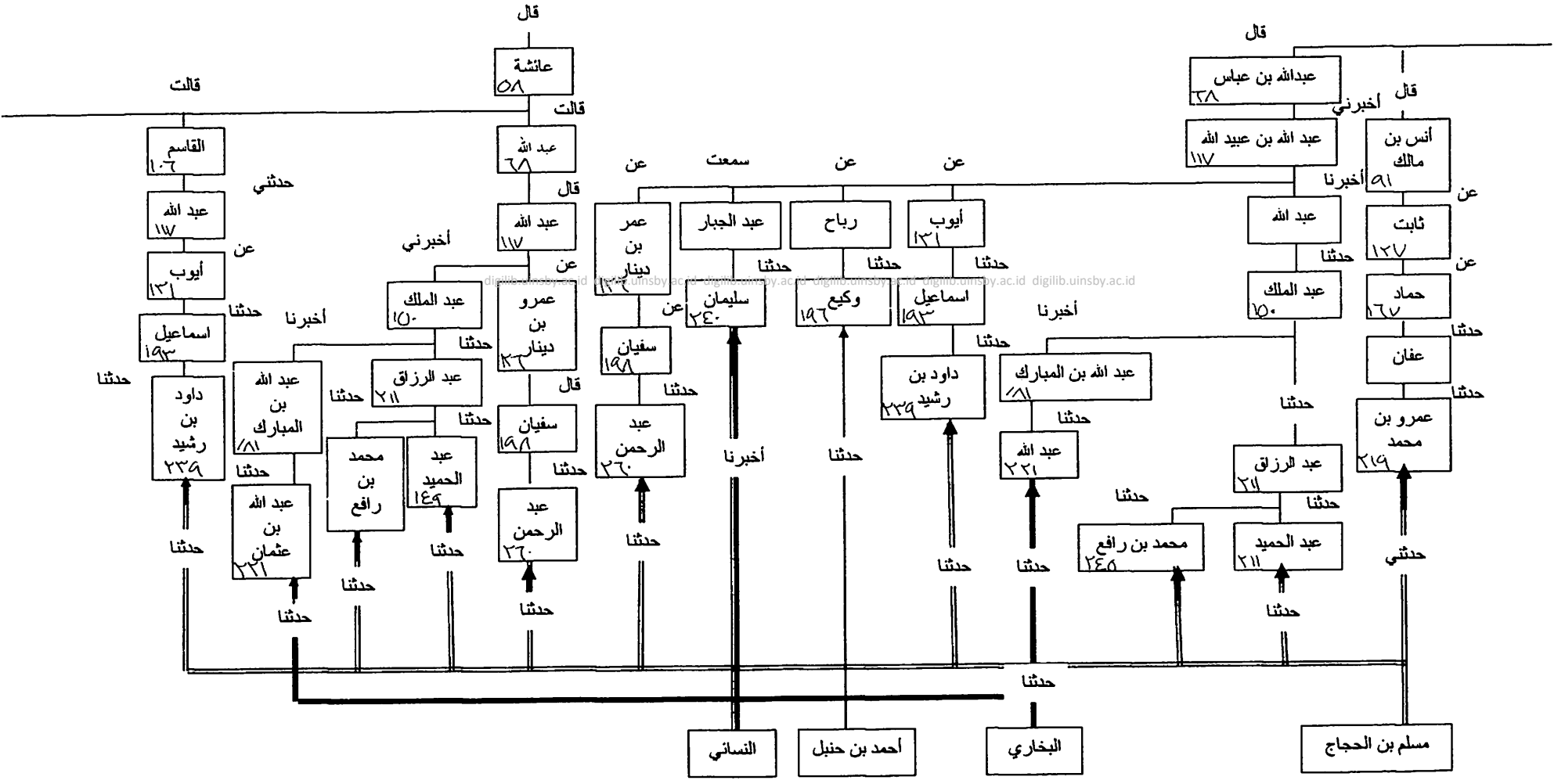

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

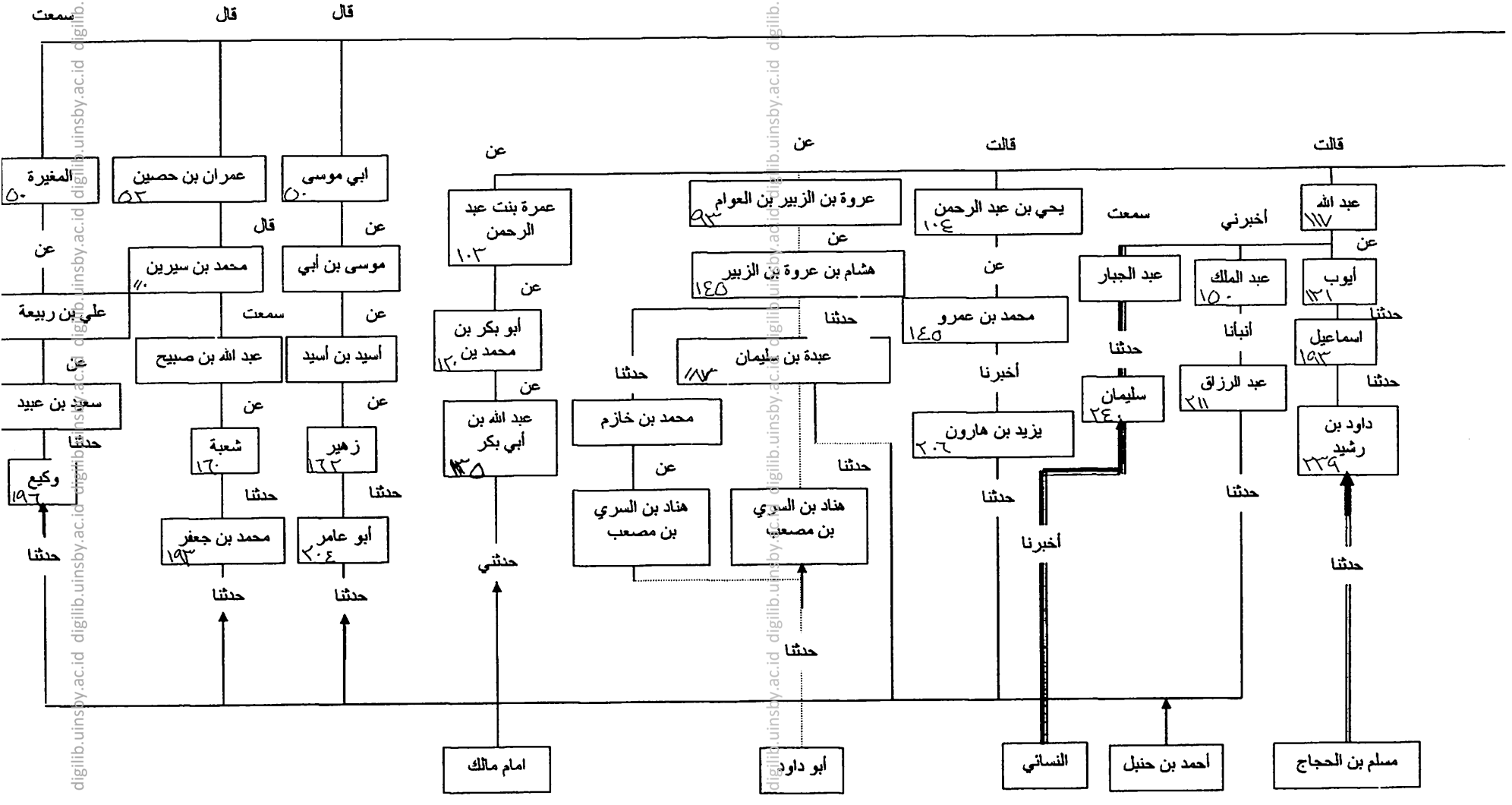
سمعت
قال
قال
المغيرة ٥٠
عمران بن حصين ٥٢
ابي موسى ٥٠
عن
قال
عن
محمد بن سيرين ٧٠
موسى بن أبي
عن
سمعت
عن
علي بن ربيعة
عبد الله بن صبيح
أسيد بن أسيد
عن
عن
عن
سعيد بن عبيد
شعبة ١٦٠
زهير ١٦٣
حدثنا
عن
عن
حدثنا
حدثنا
وكيع ١٩٦
محمد بن جعفر ١٩٣
أبو عامر ٢٠٤
حدثنا
حدثنا
حدثنا
حدثنا
عن
عن
عن
عمرة بنت عبد الرحمن ١٠٣
عروة بن الزبير بن العوام ٩٣
قالت
قالت
عن
عن
أبو بكر بن محمد بن ١٢٠
هشام بن عروة بن الزبير ١٤٥
محمد بن عمرو ١٤٥
حدثنا
حدثنا
عن
عبد الله بن أبي بكر ١٣٥
عبدة بن سليمان ١٨٣
محمد بن خازم
أخبرنا
حدثنا
حدثنا
عن
يزيد بن هارون ٢٠٦
هناد بن السري بن مصعب
هناد بن السري بن مصعب
حدثنا
حدثنا
حدثنا
حدثني
حدثنا
أخبرنا
حدثنا
امام مالك
أبو داود
النسائي
أحمد بن حنبل
مسلم بن الحجاج
سمعت
أخبرني
عبد الله ١١٧
عن
عبد الجبار
عبد الملك ١٥٠
أيوب ١٣١
حدثنا
حدثنا
أنبأنا
اسماعيل ١٩٣
سليمان ٢٤٠
عبد الرزاق ٢١١
حدثنا
حدثنا
داود بن رشيد ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع والمصادر

القران الكريم

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان (بيروت: دار الفكر ، ١٩٩٥)

أبو الطيب السيد صديق حسن القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة (بيروت: دار النشر ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)

أبو الفجر عبد الرحمن بن علي الجوزي، كتاب الموضوعات (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣)

أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفادني المكي، الفوائد الجنية (بيروت-لبنان: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٩٧)

ابن القيم ، أعلام الموقعين :تعليق طه عبد الرؤوف سعد (مجهول المكان: مطبعة الحاج عبد السلام بن شقرون، ١٣٨٨ - ١٩٦٨م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ابن المنظور، لسان العرب (مصر : دار المصرية، مجهول السنة)

ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح البخاري (بيروت-لبنان: دارالفكر، ١٩٩٦م)

ابن حجر العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح (المدينة المنورة: إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٤)

ابراهيم بن موسى الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة ، تصحيح عبد الله دراز (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، مجهول السنة)

احمد بن صفر، مفتاح السعادة (القاهرة: الإستقلال الكبرى، ١٩٧٣)

أحمد عمر هاشم، قواعد أصول الحديث (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة)

أحمد علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب (بيروت: دار الفكر، ط ١، ١٩٨٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحمد بن محمد بن حنبل، المسند (مجهول المكان: مكتبة التراث الإسلامي، مجهول السنة)

أبو داود، سنن أبي داود (بيروت: دار الفكر،١٩٩٤)

ارشاد العباد، Studi tentang pemikiran Muhammad Al Ghazali dalam memahami hadis nabawi (سورابايا: مكتبة فاسجا سرجانا الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل، ٢٠٠٤) غير مطبوع.

تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (مصر:المطبعة الحسنية، ط١، مجهول السنة)

حمزة عبد الله المليباري، نظرات جديدة في علوم الحديث (بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ٢٠٠٣)

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م)

خليل إبراهيم ملاحظر، مكانة الصحيحين، (القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، الطبعة الاولى، ١٤٠٣ هـ)

الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، تعليق الشيخ زكريا عميرات (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦)

الخطابي، معالم السنن، تحقيق أحمد محمد شاكر (مجهول المكان: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ)

ربيع بن هادي المدخلي ،كشف موقف الغزالي من السنة و أهلها ونقد بعض ارائه (www.rabee.net: ١٤١٣ هـ).مقالة غير مطبوعة.

الرمهرمزي الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (بيروت: دار الفكر: ١٩٧١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مسند الشاميين: تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي(بيروت :مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٤)

سلمان بن فهد العودة، في حوار هادئ مع محمد الغزالي (رياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ)

شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٣هـ)

شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، تذكرة الحفاظ (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤)

صبحي الصالح، علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة (بيروت : دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (الرياض : مكتبة الرياض الحديثة، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، مجهول السنة)

----------، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: تعليق ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد (بيروت : دار الكتب العلمية، ط ٣ ، ٢٠٠٢)

عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤مـ)

عبد السلام محمد عبده، معالم الطريق الى البحث والتحقيق (القاهرة: دار المكتب الجامعي، مجهول السنة)

علي بن أحمد، الإحكام في أصول الأحكام (بيروت: دار الأفاك الجديدة، ١٩٨٠)

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث (بيروت :دار الشروق، الطبعة الاولى،١٩٨٩)

-------، هموم داعية (القاهرة: نهضة مصر، ط. ٦ ، ٢٠٠٦)

-------،التمهيد لكتاب السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث المترجم الى اللغة الإندونسية (بندونج :ميزان، الطبعة الخامسة ،١٩٩٦).

محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث : علومه و مصطلحه، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩٠ هـ\ ١٩٨٩مـ)

محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة)

محمد يوسف القرضاوي، المرجعية العليا في الاءسلام للقران والسنة: ظوابط ومحاذير في الفهم والتفسير (القاهرة: مكتبة وهبة،مجهول السنة)

----------، الشيخ الغزالي كما عرفته: رحلة نصف قرن (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الاولى، ٢٠٠٠مـ).

----------، كيف نتعامل مع السنة، (القاهرة : دار الشروق، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢)

محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط (مجهول المكان و السنة: ج١)

محمد سعيد مبيض، موسوعة حياة الصحابيات (أدلب - سوريا: مكتبة الغوالي، مجهول السنة)

محمد بن ادريس ، الرسالة ، تحقيق أحمد محمد شاكر (القاهرة: دار التراث، ط ٢، ١٩٧٩)

---------، إختلاف الحديث (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣)

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد بن علي بن محمد الشوكاني، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: تعليقات يسيرة لمحمد منير الدمشقي (مجهول المكان، إدارة الطباعة المنيرية، مجهول السنة، ج ١)

مسلم بن حجاج النيسابوري ، الجامع الصحيح (بيروت-لبنان: دار الفكر، مجهول السنة)

مالك بن أنس، الموطاء برواية يحي بن يحي القرطبي (بيروت-لبنان: دار الفكر، مجهول السنة)

محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤)

محمد شمس الحق العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

محمد طاهر الجوابي، جهود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف (مجهول المكان: مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، ١٩٨٦)

محمد بن عسى الترمذي، سنن الترمذي بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (سمارغ: كريا طه فوترا، مجهول السنة)

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٩)

نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٧) ص ٩٢.

النسائي، سنن النسائ (سمارغ: كريا طه فوترا، مجهول السنة)

النواوي الدمشقي، شرح صحيح مسلم (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية،ج ١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ مـ)

وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٦)

يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Suharsini Arikunto. Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik. (Jakarta: PT. Rineka Cipta، edisi revisi IV، cet. ١٣، ٢٠٠٦).

Lexy J. Moeleong، Metodologi Penelitian Kwalitatif.

Anton Bekker، Metodologi Penelitian Filsafat (Yogyakarta: Kanisius، ١٩٩٦)

http://ar.wikipedia.org/wiki

http://www.islamway.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id